الفصل الأول: دراسة عن المؤلف.

المبحث الأول : حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني : مولده ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث : صفاته وأخلاقه

المبحث الثاني : حياته العلمية، وهيه عدة مطالب.

المطلب الأول : طلبه للعلم ورحلته.

المطلب الثابي : شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميده.

المطلب الرابع : مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

### < ترجمة المؤلف ∢

المبحث الأول: حياته الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب.

لم أقف على ترجمة مطولة للمؤلف من خلال مصادر ترجمته التي اطلعت عليها<sup>(۱)</sup>، وقد رجعت في ذلك إلى كتب تراجم علماء الحنفية وكتب تراجم علماء الحادي عشر، وكذلك كتب الموسوعات التي تتكلم عن الدول وحضارتها العلمية والاجتماعية.

### المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو أحمد بن عبد القادر، الآقحصاري، يُعرف بفاضل الرومي، وورد في بعض مصادر ترجمته أن اسمه أحمد بن محمد (7)، ولعل أحدهما أبوه والآخر حده، ولكن لا أستطيع أن أجزم أيهما أبوه أو حده لعدم اجتماعهما في الذكر في مصادر ترجمته، كما لم تذكر مصادر ترجمته كنيته. "الآقحصاري": نسبة إلى بلدة آقحصار في تركيا، وهي مدينة في الأناضولي ولاية عابدين (7). "الرومي": نسبة إلى بلاد الروم، والروم في الأصل هو الروم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام (3)، وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها أبراهيم عليهما السلام أن وكانت لهم مملكة عظيمة معروفة في القديم، وعاصمتها أبراهيم عليهما السلام أن مدينة الإسلام، ثم تحرّفت إلى استانبول، وبعد فتحها جُعلت عاصمة للدولة العثمانية (7).

<sup>(</sup>۱) انظر ترجمته في "كشف الظنون" لحاجي خليفة: ١٥٥، ٢٠٨٥، ٢٥٥، و"هدية العارفين" لإسماعيل البغدادي: ١٥٣/١، و"معجم المؤلفين" لعمر رضا كحالة: ٢٨٠/١، و و"الأعلام" للزركلي: ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٢) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) انظر: "المنجد في الأعلام": ٥٦.

<sup>(</sup>٤) انظر: "المطلع": ٣٧٣، و"اللباب" للجزري: ٤٣/٢.

<sup>(</sup>٥) انظر : "الموسوعة العربية العالمية": ١٨٠/١٨.

<sup>(</sup>٦) انظر: "تاريخ الدولة العثمانية" لمحمد فريدبك: ١٦٤، و"الدولة العثمانية" للأزتونا: ١٤٠، و"تاريخ الدولة العثمانية" للدكتور علي حسن: ٢٢، و"الموسوعة العربية العالمية": ١٨١/١٨.

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

لم تذكر مصادر ترجمته بالتفصيل موطن ولادته ونشأته، ولكن يمكن معرفة ذلك من خلال نسبه السابق ولعله ولد ونشأ في بلدة آقحصار بتركيا ولذلك نُسب إليها.

وأما سنة وفاته ذُكر في مصادر ترجمته قولان، أحدهما: أنه توفي –رحمه الله– سنة (١٠٤١هـــ)<sup>(٢)</sup>، والآخر سنة (١٠٤٣هـــ)<sup>(٣)</sup>، ولعل القول الأول هو الأرجح لأنه مذكور في أكثر مصادر ترجمته وفهارس المكتبات التي تذكر كتابه الذي بين أيدينا، وكذلك ما هو مكتوب في غلاف مخطوطاته، ودُفن –رحمه الله– في مقبرة أوزون طاش في اقحصار (١٠).

### المطلب الثالث: صفاته وأخلاقه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته لم تذكر أحواله بالتفصيل، ولكن من حلال مؤلفاته نستنبط أنه كان عالمًا، زاهدا، ذا حلق حسن وناصحاً للأمة حيث تكلّم في هذا الكتاب عن حطورة الشرك والبدع والمعاصي والذنوب وألها سبب وقوع البلاء على الناس، ولا يختم مجلساً إلا بالدعاء وهذا يدلّ على ابتهاله وتضرعه إلى الله تعالى ، وكان محباً للسنة فيما يعلم ألها سنة، وشديداً على أهل البدع وأنكر في هذا الكتاب على أنواع البدع المتعلقة بالاعتقاد والعبادات والآداب، وألف في تحريم الدحان "الرسالة الدخانية" وهذا يدلّ على بعده عن الرذائل وترفعه عن السقطات والزلات، كما ألف في خطورة الرياء "الرسالة الريائية" وهذا يدلّ على شدة اهتمامه بشأن الإخلاص وبما يصلح القلوب والأعمال.

<sup>(</sup>۱) انظر : "ahlwardt": ۷۲٤/۷ —فهرس متحف برلين–.

<sup>(</sup>۲) انظر: "بروكلمان": ۲٫۱/۲، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ۲٦/۱، و"۲۱ ahlwardt" : ۲۲/۱، و"کشف الظنون": ۲۰/۱، ۲۰۱۱، و"کشف الظنون": ۲۰/۱، ۲۰۱۱، و"کشف الظنون": ۲۰/۱، ۲۰۱۱، و "الأعلام": ۲۸۰۲۱.

<sup>(</sup>٣) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١، و"كشف الظنون": ٨٥٦/١.

<sup>(</sup>٤) انظر: "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين –.

المبحث الثانيي: حياته العلمية، وفيه عدة مطالب.

المطلب الأول: طلبه للعلم ورحلته.

من حلال مؤلفاته -رحمه الله- وما سطره في كتابه الذي بين أيدينا نجد أنه ذو همة عالية في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً ملب العلم إلا أن مصادر ترجمته لم تفدنا تفاصيل رحلته في طلب العلم، ولعله استفاد كثيراً من علماء بلده لأنه عاش في الدولة العثمانية وقد ظهر فيها عدد من علماء الحنفية المشهورين (١)، كما ظهر أيضاً علماء فضلاء في العلم من الديار الرومية (٢).

ويظهر أيضاً من خلال هذا الكتاب أنه حجّ إلى بيت الله الحرام حيث تكلم عن مسائل الحج وأحوال الناس في الحج وابتداعهم فيه، ولا يبعد لقاؤه ببعض العلماء في مكة في هذا الموسم ويسمع منهم العلم.

#### المطلب الثابي: شيوخه.

إن مصادر ترجمته -رحمه الله- لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه الذين أخذ عنهم العلم، ولكن مما لا شكّ فيه أنه -رحمه الله- درس على أيدي العلماء الفضلاء وإلا لم يمكنه أن يصل إلى هذه الدرجة من العلم والتأليف.

ومن العلماء المعاصرين له من بلده "أقحصار":

- ١. حسن بن طور حان بن داود بن يعقوب الآقحصاري فقيه باحث، من أهل بوسنة، ولد في بلدة (آقحصار) وولي قضاءها، وتوفي بها سنة (١٠٢٥هـــ)، تعلم في الآستانة، وأجاد اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، من تصانيفه: شرح مختصر القدوري في فروع الفقه الحنفي في أربع مجلدات (٣).
- عــبد الكــريم بن سنان الآقحصاري الحنفي المتوفى سنة (١٠٣٨هـــ)، من آثاره: ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (٤).

<sup>(</sup>١) انظر: "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" للتقي الغزي.

<sup>(</sup>٢) انظر: المصدر السابق و"اللباب": ٢/٤٤.

<sup>(</sup>٣) انظر: "معجم المؤلفين": ٣/٣٣/، و"الأعلام": ١٩٤/٢.

<sup>(</sup>٤) انظر: "معجم المؤلفين": ٣١٦/٥.

المطلب الثالث: تلاميذه.

كما أسلفت أن مصادر ترجمته –رحمه الله – لم تزودنا بالمعلومات حول مشايخه، وكذلك لم تفدنا بأسماء تلاميذه الذين استفادوا من علومه، ولكن مما لا شكّ فيه أيضاً أنه درس لديه بعض طلاب العلم لما كان له من العلم والفضل وواسع الاطلاع على كتب العلماء وأقوالهم.

#### المطلب الرابع: مؤلفاته

وللمؤلف مؤلفات عديدة مفيدة في مختلف الفنون، ولكني لم أقف عليها بعد البحث من حلال فهارس المكتبات التي اطلعت عليها غير كتابه الذي قمت بتحقيقه، ومن مصنفاته -رحمه الله-:

- ١- حاشية على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة الدحان(١).
  - ٢- دقائق الحقائق في التصوف نظماً و نظراً (٢).
    - ۳- رسالة التدقيق<sup>(۳)</sup>.
    - 2- الرسالة الدخانية (1).
      - ٥- رسالة الريائية (٥).
      - ٦ رسالة التقليد<sup>(١)</sup>.
  - ٧- رسالة في التغني وحرمته ووجوب استماع الخطبة(٧).
    - رسالة في ذكر اللسان والقلب"(^).

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١، و"كشف الظنون": ٢٥/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ --تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٥) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين-، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٦) مذكورً في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ –تراجم العلماء العثمانيين-، و"كشف الظنون": ٨٥٤/١.

<sup>(</sup>٧) مذكور في "كشف الظنون": ١/٥٦/١.

<sup>(</sup>٨) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

- ٩ شرح الدر اليتيم في التجويد (١).
- · ١- بحالس الأبرار ومسالك الأحيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار في شرح مائة حديث من المصابيح (٢) وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل.
  - ١١- الجحالس الرومية في نهار العربية<sup>٣</sup>).
  - ١٢- مختصر إغاثة اللهفان لابن القيم (١).

### المطلب الخامس: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

تبين لنا من حلال مصادر ترجمته أن الفترة التي عاش فيها المؤلف وكذلك الموطن الذي نشأ فيه أنه كان من أحد علماء الدولة العثمانية، وأن له اشتغال بعلوم الشريعة تدريساً وإفتاء وتصنيفاً، قال الزركلي: "فاضل من أهل آقحصار في تركيا، له كتب"، ووصف أنه كان من الزهاد (٥).

ولعلّ أكبر دليلٍ على ذلك كتابه هذا الذي بين أيدينا حيث اتضح لنا من خلال مصادره فيه سعة اطلاعه -رحمه الله- على أقوال العلماء وكتبهم من المذاهب الأربعة وغيرها، وله اختيارات مسددة وتعليقات جميلة في بعض المسائل العلمية.

ذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله - أن علماء الحنفية اعتنوا كهذا الكتاب وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وأحال كلامه على مقدمة كتاب "نفائس الأزهار" (ص: 77)، وهو ترجمة لكتاب المؤلف باللغة الأوردية، ترجمه الشيخ محمد إبراهيم الرانديري السورتي الهندي (٢).

<sup>(</sup>١) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) مذكور في "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ —تراجم العلماء العثمانيين–، و"هدية العارفين":١٥٧/١، و"معجم المؤلفين": ٢٨٠/١، و"كشف الظنون": ١٥٥/، ٥٥٨، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٣) مذكور في "بروكلمان": ٢٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٤) مذكور في "بروكلمان": ٢٦١/٢، و"الأعلام": ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٥) انظر : "عثمانلي مؤلفلري": ٢٦/١ -تراجم العلماء العثمانيين-.

<sup>(</sup>٦) انظر: "المحالس الأربعة من محالس الأبرار": (ص ٤).

المطلب السادس: عقيدته.

تبيّن لي من حلال تحقيقي لهذا الكتاب أنه صاحب عقيدة صحيحة بالجملة خاصة في توحيد الألوهية، وحاء في بعض مصادر ترجمته وصفه بالصوف (١) وكذلك جاء في قائمة مؤلفاته أنه ألّف في "دقائق الحقائق في التصوف" نظماً ونظراً، إلا أنه –رحمه الله – في هذا الكتاب أنكر على كثير من عقائد الصوفية كغلوهم في القبور والمشايخ وما ابتدعوه في الأذكار من الكشف والوحد وادعاء علم الغيب، وما أحدثوه في المواسم كالرجبية وصلاة الرغائب وما أشبهها، وفيما يلي مقتطفات من أقواله –رحمه الله –.

### ♦ قوله في أهمية الإخلاص والمتابعة للرسول ﷺ.

وقال -رحمه الله - في بيان أهمية الإخلاص لله تعالى والمتابعة لرسول الله في العبادة: "وهذان الشرطان لا ينفك عنهما عمل، سواء كان فرضًا أو نفلًا، إذ هما شرطان لقبول كل عمل، والله تعالى لا يقبل عملاً إلا بهما وبعدهما، شرط آخر لا بد منه وهو أن يكون العمل موافقًا للسنة، لأن العمل متى كان على خلاف السنة لا يقبله الله تعالى... "(١) إلح، ثم ذكر الشواهد على ذلك من القرآن والسنة.

### ♦ قوله في معنى كلمة التوحيد.

قال - رحمه الله -: "لأن التلفظ بكلمة الشهادة التزام للتوحيد، وشهادة بانفراد المعبود، والدّعاء لمحبته، فإن من يقول: أشهد أن لا إله إلا الله يصير كأنه قال: إني رأيت بقلبي وعلمت بقلبي لا معبود ولا محبوب إلا الله، فالتزمت عبادته ومحبته، ولا أعبد ولا أحب إلى إياه، فيلزم الوفاء بما ادّعاه من التوحيد ... " (").

وقال — رحمه الله —: "فمن يقول لا إله إلا الله يصير كأنه يقول: إني علمت واعتقدت أنه تعالى واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يظهر في العالم شيء إلا بعلمه وإرادته وحلقه، ولا يستحق العبادة إلا هو، وإني التزمت عبادته فلا أعبد إلا إياه"(٤).

<sup>(</sup>١) انظر: "معجم المؤلفين": ١/٠٨٠.

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۳۷۱).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٢٩٧).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ١١٠).

♦ قوله في تقرير توحيد الألوهية والأسماء والصفات.

قال في أهمية توحيد الألوهية وأنه أساس دعوة الأنبياء: "ولذلك كان شأن الأنبياء دعوة الخلق إلى التوحيد، ليقولوا: لا إله إلا الله، لا إلى أن يقولوا: للعالم إله"(١).

وقال فما ينبغي سلوكه في توحيد الأسماء والصفات: "فعلى هذا يلزم في إثبات تلك الصفات له تعالى التمسك بالنقل عن الأنبياء الذين ثبت نبوة كل واحد منهم"(٢).

♦ عقيدته في نعيم القبر ورؤية الله في الجنة.

قال – رحمه الله –: "ولا يبقى مع العبد عند الموت إلا شيئان: العلم والعمل، وهما للعبد من المنجيات والباقيات الصالحات، ويوصلانه إلى الله تعالى، وإلى لذة لقائه، وهذه هي السعادة التي تتعجل له عقيب الموت، ويصير قبره روضة من رياض الجنة إلى أن يدخل [الجنة]، وأن يرى ربه في الجنة، والمراد بالعلم العلم بالله تعالى وصفاته وأفعاله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وسائر ما يجب العلم به من الاعتقادات والعمليات، والمراد بالعمل العبادة الخالصة لوجه الله تعالى الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الله الموافقة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله تعالى و سنة رسوله الموافقة لكتاب الله تعالى و سنة رسوله الموافقة لكتاب الله و سنة رسوله الموافقة لكتاب الموافقة لكتاب الله و سنة رسوله الموافقة لكتاب الموافقة للموافقة لكتاب الموافقة للموافقة لكتاب الموافقة لكتاب ال

♦ قوله في أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة.

وفي المجلس (الثاني والثمانين) تكلم المؤلف فيه عن أهمية الموازنة بين الخوف والرجاء في الموعظة، وذكر الشواهد على ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار السلفية. قال – رحمه الله –: "في هذا الزمان كان الأصلح لهم غلبة الخوف بشرط أن لا يخرجهم إلى

اليأس، وترك العمل، وقطع الطمع من المغفرة، فيكون ذلك سبباً للتكاسل عن العمل، داعياً إلى الانهماك في المعاصي، فإن ذلك قنوط وليس بخوف، بل الخوف الذي يحث على العمل ويكسر جميع الشهوات، ويزعج القلب عن الركون إلى دار الغرور، ويدعوه إلى الميل إلى دار السرور، وهو هذا الخوف المحمود، لا اليأس الموجب للقنوط"(1).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٥٥).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٥١).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ق/٢٩٢/أ).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٥٤/أ).

#### ♦ عقيدته في مرتكب الكبيرة.

وقال في حكم مرتكب الكبيرة: "فمن كانت حسناتهم أثقل ولو بصؤابة يدخل الجنة، ومن كانت سيئاتهم أثقل ولو بسيئة يدخل النار إلا أن يعفو الله تعالى عنه، لأن مذهب أهل الحق أن العسبد إذا أتى بطاعات كأمثال الجبال ثم كانت له مخالفة واحدة فهو في مشيئة الله تعالى إن شاء يعاقبه عليها، ثم يعطيه ثواب طاعاته، وإن شاء يعفرها ولا يعاقبه عليها"(١).

وقال -رحمه الله-: "وقد ثبت أن بعضًا من عصاة المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب الإيمان"(٢).

وقال –رحمه الله –: "وإن كان له ذنوب كثيرة ثم لم يتب عنها فإنْ من مات على الإيمان مع كونه مصرًّا على الذنوب غير تائب عنها يكون في مشيئة الله تعالى إن شاء يعفو عنه ويدخله الجنة بلا عذاب، وإن شاء يعذبه في النار بقدر ذنوبه ثم يدخله الجنة ولو بعد حين "(٣).

#### ♦ موقفه من بدع القبورية.

وقال في بيان الزيارة البدعية: "وأما الزيارة البدعية فهي زيارة القبور لأجل الصلاة عندها، والطواف بها، وتقبيلها واستلامها، وتعفير الخدود عليها، وأخذ ترابها، ودعاء أصحابها، والاستغاثة بهم، وسؤالهم النصر والرزق والعافية والولد وقضاء الدين وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات وغير ذلك من الحاجات التي كانت عباد الأصنام يسألونها من أصنامهم، فإن أصل هذه الزيارة البدعية الشركية مأخوذ منهم، وليس شيء من ذلك مشروعًا باتفاق المسلمين "(٤).

# ♦ ذمّه للبدع التي تقع في التراويح.

قال – رحمه الله – في بيان بعض البدع التي تقع في صلاة التراويح: "فإن أكثر الناس في هذا الزمان طبائعهم حامدة، صعبة الانقياد، إن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا، وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلا، فإنهم قد جعلوا التراويح في هذا الزمان عادة لا عبادة يتقرب بما

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٩٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٩٩).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص: ١٧٦).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/۱۷۱/ب).

إلى الله تعالى على ما شرطه رسول الله ﷺ فيها من القراءة وغيرها، فيتحرون صلاتها حلف إمام لا يتم الركوع والسحود، ولا القومة والجلسة، ولا يرتل القرآن كما أمر الله تعالى به، بل هو من غاية السرعة ...إلخ"(١).

♦ إنكاره على بدع بعض القراء والخطباء والمؤذنين.

قال — رحمه الله —: "وليس المراد بالتجويد قراءة بتمضيغ اللسان، وتعصير الفم، وتعويج الفكّ، وترديد الصوت، إذ هي قراءة تنفر عنها الطباع، ولا تقبلها القلوب والأسماع، بل هي قراءة سهلة لطيفة لا مضغ فيها ولا تعسف ولا تكلّف ..." (٢).

وقال – رحمه الله –: "والمراد بالتغني المذكور فيه (أي في الحديث) ليس ما هو المشهور المعروف" – إلى أن قال – "لأن كثيراً من الخطباء والقراء قلّما تخلو خطبهم عن التغني، بل هم يأخذون في الخطبة والقرآن مأخذهم في الشعر والغزل حتى لا يكاد يفهم ما يقولون وما يقرؤون من كثرة النغمات والتقطيعات، وكذا حال المؤذّين في التصلية والترضية والتأمين وتكبيرات الانتقال، والسامعون الحاضرون مرتكبون لهذه التكبيرة وربما يستحسنهم (٣) بعضهم، بل هو الأكثر في أكثرهم لغلبة هوى النفس عليهم وعدم مبالاتهم في أمر الدين ... وكذا من يحضر التراويح في ليالي رمضان لاستماع تسبيحات المؤذنين في الجوامع والمساجد ..." (٤).

وقال -رحمه الله-: "ثم ينبغي أن يعلم أن السنة في الأذان أن يكون بلا لحن وتغنّ، لأن المقصود منه دعوة الحلق إلى الصلاة بإعلام دخول وقتها ... قد غيّرت هذه السنة في هذا الزمان في أكثر البلدان، لأن أهلها يؤذنون بأنواع النغمات والألحان بحيث لا يفهم ما يقولون من ألفاظ الأذان، ولا يسمع منهم إلا أصوات ترتفع وتخفض كصوت المزمار، وهي على ما ذكر في المدخل بدعة قبيحة أحدثها بعض الأمراء في مدرسة بناها، ثم سرى ذلك منها إلى غيرها، ثم إلهم لحرصهم على التغني لم يكتفوا بكلمات الأذان بل زادوا بعض الكلمات من الصلاة والتسليم على النبي الله فإن الصلاة والتسليم على النبي الله وإن كان مشروعاً بنص

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۳۷۸).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۹۲٥).

<sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ ولعل صوابه (يستحسنه).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٢٠٠).

الكتاب والسنة وكان من أكبر العبادات وأجلها، لكن اتخاذها عادة في الأذان على المنارة لم يكن مشروعاً، إذ لم يفعلها الصحابة والتابعون ولا غيرهم من أئمة الدين، وليس لأحد أن يضع العبادات إلا في مواضع التي وضعها فيها الشرع ومضى عليه السلف"(١).

ثم قال: "انظر إلى هذه البدعة التي أحدثوها في الأذان من النغمات والألحان كيف تعدّت إلى محرّم آخر، وهو ألهم جعلوها في الصلاة حال التبليغ في الانتقالات"(٢).

#### ♦ موقفه من بدع الصوفية.

وقال - رحمه الله -: "وأما الاحتماع في ذلك اليوم (يوم عرفة) في الجامع أو في مكان حارج المصر تشبيها بالواقفين فليس بشيء، لأن الوقوف عبادة مخصوصة بعرفات فلا يكون عبادة في غيرها كسائر المناسك حتى لو أن أحداً طاف حول المسجد سوى الكعبة يخشى عليه الكفر ..." (٤).

وأنكر على ما يفعله بعض الناس في يوم العيد من الذكر الجماعي قال -رحمه الله-: "ويستحب في هذا العيد أيضا التكبير جهراً في طريق المصلّى بالاتفاق، لكن لا على هيئة الاجتماع والاتفاق في الصوت ومراعاة الأنغام..." (°).

<sup>(</sup>۱) انظر: (ص ۲۲۷).

<sup>(</sup>۲) انظر: (ص ۲۲۸).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ١٩).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤٤٤).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ٤٧٠).

وفي المجلس (الثاني والستين) بين فيه حقيقة محبة الأنبياء والعلماء والصلحاء وتعظيمهم، وأنه لسيس كما تفعله الصوفية بمشايخهم، قال حرحمه الله-: "إن مجرد المحبة من غير الموافقة في العمل لا ينفع، فإن تعظيم الأنبياء والعلماء والصلحاء ومحبتهم إنما يكون باتباعهم فيما دعوا إلى السيه من العلم النافع والعمل الصالح واقتفاء آثارهم - إلى أن قال - وأما من لم يتبعهم و لم يقستف آثارهم، بل خالفهم في العمل، واشتغل بتقبيل أيديهم، وتقليب نعالهم، والتملق بين أيديهم، والقيام عند رؤيتهم، فليس ذلك بشيء من التعظيم والمحبة، لأنه جعلهم مع نفسه محروماً من الأجر، فأي تعظيم ومحبة في ذلك"(١).

وفي المجلس (التاسع والستين) أنكر فيه على ما تفعله الصوفية من ترك الاكتساب وادعاء التوكل، وهو في الحقيقة التكاسل، قال -رحمه الله-: "إن أصحاب النبي فلم كانوا يتحرون ويعملون في نخيلهم، وهم القدوة فيلزم الاقتداء بهم، ولا يلتفت إلى جماعة أنكروا ذلك وقعدوا في المساحد، وعيولهم طامحة إلى ما في أيدي الناس، ويسمّون أنفسهم متوكّلين وليس كذلك، بل هم حرجوا عن حدود الشرع، فإلهم تمسكوا بقوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ لِزَقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٢) ولكنهم بمعناه وتأويله جاهلون، فإن المراد به المطر الذي هو سبب إنبات الرزق، فلو كان الرزق ينزل من السماء علينا بغير كسب لما أمرنا بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي بالاكتساب والسعي في الأسباب، وقد قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُصْمِيَتِ ٱلصَّلُوةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي وجوب كسب الرزق، الله الله الله الله المنا الله وحوب كسب الرزق.)

<sup>(</sup>۱) انظر: (ق/۱۸۷/ب).

<sup>(</sup>٢) سورة الذاريات، آية: ٢٢.

<sup>(</sup>٣) سورة الجمعة، آية : ١٠.

<sup>(</sup>٤) انظر: (ق/٢٠٦/أ).

#### ♦ موقفه من بدع الرافضة.

ولما بيّن المؤلف -رحمه الله- فضل صوم عاشوراء وكيفية صيامه حذر بعده من البدع والمحدثات التي تفعلها الرافضة في هذا اليوم، قال -رحمه الله-: "وأمّا اتخاذه مأتماً لأجل قتل الحسين بن علي عليه فيه كما يفعله الروافض فهو من عمل الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ألهم يحسنون صنعاً إذْ لم يأمر الله تعالى ولا رسوله باتّخاذ أيام مصائب الأنبياء وموهم مأتماً فكيف بمن دولهم؟! والقاص الذي يذكّر الناس قصة القتل يوم عاشوراء ويخرق ثوبه ويكشف رأسه ويأمرهم بالقيام والتشييع تأسّفاً على المصيبة يجب على ولاة الدين أن يمنعوهم والمستمعون لا يعذرون في الاستماع"(١).

وبعد أن بين المؤلف فضل تأخير السحور وتعجيل الإفطار وحث على اتباع السنة في ذلك، نبّه على المخالفات ومنها عدم التشبّه بأهل الكتاب وأهل البدع في تأخير الإفطار، قال رحمه الله—: "فإن السنة أن يعجل الصائم الإفطار قبل الصلاة، إذا تحقق غروب الشمس، لأن أهل الكتاب كانوا يؤخرون الإفطار إلى اشتباك النجوم، ثم صار في ملتنا شعاراً لأهل البدع ورسمة لهم، وندب تعجيله مخالفة لهم ..."(٢).

ولكن زلّت قدماه  $-رحمه الله— حيث تأثر بطريقة المتكلمين، كتأويل صفة النسزول (<math>^{(7)}$ ) وصفة اليد ( $^{(4)}$ ), والمبالغة في نفي أثر قدرة العبد ( $^{(9)}$ ), وسلك مسلك المتكلمين في الاستدلال على وجود الله بدليل الحدوث، فهو من هذا الباب متكلم ماتريدي، وإن كان في الألوهية والاتباع موافق للسلف، ولعل سبب ذلك يرجع إلى قوة انتشار هذه البدع بين العلماء المعاصرين له في بلاده، و لم يتمكن من معرفة الحق في ذلك، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) (انظر: (ص ٤٨٤).

<sup>(</sup>٢) انظر: (ص ٣٨٧).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ٣٢٤).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٦٣).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ١٤٣، ١٦٧).

المطلب السابع: مذهبه الفقهي.

أما مذهبه الفقهي فهو حنفي المذهب، كما جاء ذكرُ ذلك في بعض مصادر ترجمته (۱) - رحمه الله-، ويعرف ذلك أيضاً من خلال كتابه الذي بين أيدينا حيث اعتمد كثيراً في مصادره على كتب علماء الحنفية وذكر كثيراً من أقوالهم ومال إليها.

ويدلّ على ذلك أيضاً العصر والموطن الذي عاش فيه -رحمه الله-، فقد كان المذهب الفقهي السائد في عصر الدولة العثمانية وفي تركيا إلى عصرنا الحاضر هو مذهب الحنفية، والله أعلم. ولكنه -رحمه الله- لم يكن من المتعصبين للمذهب الحنفي وقد نقل في هذا الكتاب أقوال أئمة المذاهب الأربعة في وحوب لزوم الاتباع وذمّ الابتداع في الدين (٢).

<sup>(</sup>١) انظر: "هدية العارفين": ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) كما نقل أقوال علماء المذاهب الأربعة في ذم المصافحة بعد الصلوات الخمس. انظر: (ص ٢٥١).

### الفصل الثانى: دراسة الكتاب.

المبعث الأول: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

#### 💸 عنوان الكناب.

أشار المؤلف -رحمه الله- في مقدمته بعد بيان موضوع الكتاب وسبب تأليفه إلى عنوان كتابه بقوله "وسميته مجالس الأبرار ومسالك الأخيار، ومحائق البدع ومقامع الأشرار ورتبته على مائة مجلس"(١).

وهذا العنوان أيضاً مثبت في غلاف جميع نسخ الكتاب الخطية وفهرس المكتبات التي تذكرها وفي مصادر ترجمة المؤلف إلا أنه ذُكر مختصراً أحياناً في بعض النسخ وبعض المصادر، كما ذكره أيضاً العلماء الذين اطلعوا على الكتاب واستفادوا منه في مؤلفاتهم.

# ♦ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ليس ثمة شك في صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف، ويدل على ذلك ما يلي :

أولاً: اتفاق جميع النسخ الخطية للكتاب وكذا الطبعة الحجرية؛ كما في مقدمة الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف.

ثانياً: اتفاق مصادر ترجمة المؤلف على نسبة هذا الكتاب له هذا العنوان (٢).

ثالثاً: اتفاق فهارس المكتبات التي تذكر هذا الكتاب على نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف بهذا العنوان (٢٠).

<sup>(</sup>١) انظر: (ص ٣)، وقمت بتحقيقه في هذه المرحلة إلى لهاية المحلس الحمسين فقط، وأسأل الله أن ييسر لي العمل في المحالس الباقية.

<sup>(</sup>۲) انظر: "بروكلمان": ۲٫۱۲۲، و"عثمانلي مؤلفلري" -تراجم العلماء العثمانيين- : ۲۲/۱، و"۲۲، و"کشف و"۲۲/۱، و"معجم المؤلفين": ۲۸۰/۱، و"کشف الظنون": ۲/۰۲۱، و"الأعلام": ۱۰۳/۱، وغيرها.

 <sup>(</sup>٣) انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإمام محمد

رابعاً: اتفاق العلماء والباحثين الذين اطلعوا على هذا الكتاب واستفادوا منه على نسبته إلى المؤلف، ومنهم :

- ١. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(١).
  - ٢. الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه "الماتريدية"(٢).
- ٣. الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله-، وقد قام الشيخ بتحقيق أربعة
   محالس من الكتاب<sup>(٣)</sup>، وهي في الأصل محلس: (١٧)، و(١٨)، و(٥٧)، و(٥٨).

### المطلب الثاني: تاريخ تأليف الكتاب، وسبب تأليفه.

### ❖ تاريخ تأليف الكتاب.

لم أستطع الوصول إلى معرفة تاريخ تأليف الكتاب لعدم وجود القرائن التي توحي أو تدل على ذلك.

#### ↔ سبب تأليف الكتاب.

وأما سبب تأليف الكتاب فقد أشار إليه المؤلف نفسه -رحمه الله- في مقدمته حيث قال:
"لما رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلون عندها،
ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبين ما ورد
به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص
من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه
التكلان"(٤).

ابن سعود الإسلامية، وفهرس مخطوطات مكتبة بشير آغا بالمدينة المنورة، وفهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي ونور عثمانية والسليمانية بتركيا، وفهرس مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وغيرها.

<sup>(</sup>١) انظر (ص: ٤١).

<sup>(</sup>۲) انظر (ص: ۲۹۲۹، ۲۲۷).

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة "المحالس الأربعة من محالس الأبرار" (ص: ٦).

<sup>(</sup>٤) انظر (ص: ٢).

# المطلب الثالث: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

#### ❖ موضوع الكتاب.

هذا الكتاب كما ظهر من عنوانه "مجالس الأبرار ومسالك الأحيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار" تناول فيه مؤلفه مباحث عديدة من المسائل العلمية سواء ما يتعلق بالعقيدة أو العبادة أو السلوك والأخلاق، تناولها المؤلف -رحمه الله- بالأدلة من الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة، ثم بعد ذلك يرد على البدع والمفاهيم الخاطئة والمنحرفة سواء في الاعتقادات أو العبادات أو السلوك والأخلاق.

وقد أشار المؤلف -رحمه الله - إلى ذلك في مقدمته بقوله "أردت أن أجمع لبعض إحوان الآخرة، مع ضمّ ما وجدته في الكتب المعتبرة من التفسير والحديث والفقه والكلام وتصوّف الحيرة، وأبيّن فيه من الاعتقادات الصحيحة والأعمال الآخرة، وأحدّر عما فيه من استمداد بالقبور وغيره من فعل الكفرة وأهل البدع الضالة المضلة الفجرة، لمّا رأيت كثيراً من الناس في هذا الزمان، جعلوا بعض القبور كالأوثان، يصلّون عندها ويذبحون القربان، ويصدر منهم أفعال وأقوال لا تليق بأهل الإيمان، فأردت أن أبيّن ما ورد به الشرع في هذا الشأن، حتى يتميّز الحق من الباطل عند من يريد تصحيح الإيمان، والخلاص من كيد الشيطان، والنجاة من عذاب النيران، والدخول في دار الجنان، والله الهادي وعليه التكلان، و لم أبال ما فيه من التكرار (١٠)، لما وقع في نصيحة الأبرار، وأنبّه فيه من القيل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته مجالس فيه من القيل والقال، الذي يسمّيه الناس الخير والشر من الطيرة والفأل، وسمّيته عجالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار ورتّبته على مائة بجلس (٢٠).

كما أن في هذا الكتاب تعليق وتحقيق وتحليل نفيس حداً ( $^{(7)}$ )، وجمعٌ بين أدلة ظاهرها متعارضة  $^{(4)}$ )، وجوابٌ على شبهات أئمة المبتدعة، سواء كان نقلاً من أحد السلف والعلماء أو من كلام المؤلف نفسه  $^{(9)}$ .

<sup>(</sup>١) وهو ظاهر بيّن جدًّا في هذه الرسالة.

<sup>(</sup>٢) انظر (ص: ٢).

<sup>(</sup>٣) انظر (ص: ۲۰، ۳۰، ۵۳، ۵۰۳، ۲۲۸، ۲۳۰).

<sup>(</sup>٤) انظ (ص: ٣١٨-٣١٥، ٩٠-٩١).

<sup>(</sup>٥) انظر (ص: ٢٤١، ٢٦٨، ٣٩٧).

### ❖ منهج المؤلف في الكتاب.

رتب المؤلف كتابه على مائة مجلس وصدر كل مجلس بحديث يناسب موضوع المجلس على ما يراه المؤلف، والأحاديث التي تصدر بها المجالس انتقاها من كتاب "مصابيح السنة"(١) للبغوي وفي نهاية الحديث ذكر الحكم على الحديث واسم الصحابي الذي رواه معتمداً على ما ذكره البغوي في كتابه "مصابيح السنة".

ثم شرع في شرح المسائل العلمية التي يتضمنها الحديث الذي صدر به المجلس، سواء ما يتعلق بالاعتقاد أو العبادات أو السلوك والأخلاق، وكل مسألة تناولها المؤلف بيّنها بأدلتها من الكتاب والسنة والآثار السلفية، ثم بعد ذلك انتقل إلى ذكر المخالفات التي تقع في المسألة وناقش شبهات المخالفين فيها.

ومما يتميز به المؤلف أنه قبل الشروع في الرد على أهل الأهواء والبدع يبيّن أولاً المنهج السلفي في المسألة وما ورد فيها من السنة، ثم يسرد الأدلة من الكتاب والسنة والآثار وأقوال الأئمة ثم يبين المنهج المخالف وما وقع فيه من المحدثات والبدع، وهذا المنهج في نظري ينبغي للدعاة أن يسلكوه في الدعوة إلى الله، لأن كثيراً ممن تلبّس بالبدعة أو بالباطل يكون جاهلاً بالحق أو بالسنة إلا بعض أئمة المبتدعة.

وهذا المنهج نافع بحرّب في الدعوة إلى الله، لأن النفوس مفطورة على محبة الحق وقبوله، والمدعو بنفسه إذا بُيِّن له الحق انكشف له الغطاء، فيتبع الحق ويترك الباطل،ويحب السنة ويبغض البدعة، إلا من كان مكابراً أو معانداً أو من لديه شبه قوية فيحتاج إلى إبطال حججه وكشف زيغه.

<sup>(</sup>۱) طبع طبعة محققة في أربع بحلدات باسم: مصابيح السنة، واشهر بهذا الاسم حتى أصبح علماً عليه، وقد يطلق عليه "المصابيح" اختصاراً، قام بتحقيقه الدكتور يوسف عبد الرحمن مرعشلي ومحمد سليم إبراهيم سمارة وجمال حمدي الذهبي، طبعه دار المعرفة بيروت -لبنان، ط/ الأولى عام ١٤٠٧هــ/١٩٨٧م.

وحظي كتاب "المصابيح" بمكانة عظيمة ولقي حسن القبول من العلماء فأثنوا عليه وشهدوا بحسن ترتيبه وشمول مادته، وأقبلوا عليه، وقبلوه قبولاً حسناً، واعتنوا به شروحاً وتخريجات واستدراكات ومكملات وحواشي فهذا يدل على أهمية هذا الكتاب لديهم. (انظر مقدمة محقق كتاب "مصابيح السنة": ٧٦٨-٧٢، ومقدمة محقق كتاب "كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح: ٨/١-٢٢).

قال الجشتي: "فقد تداولته أيدي النظار، وانثال عليه علماء الأمصار، مطالعة، وقراءة، وإقراء، وتلخيصاً، وشرحاً، وتعليقاً، فاشتهر في الأقطار كالشمس في رابعة النهار". (البضاعة المزجاة: ٥٩).

وقال الذهبي: "بورك لمؤلفه في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام، لحسن قصده وصدق نيته". (السير: ١٩٤١/١٩).

### المطلب الرابع: مصادر المؤلف في الكتاب.

اعتمد المؤلف –رحمه الله – في تأليف هذا الكتاب على عدة من المصادر في الفنون المختلفة، ذكرها متفرقة في ثنايا ومواطن عدة من كتابه الذي بين أيدينا، وهي كما يلي(١):

- ١- "إحياء علوم الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـــ).
- ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
   ۲- "الأذكار" تأليف أبي زكريا محيي الدين يجيى بن شرف بن مري النووي الشافعي المتوفى سنة
- ٣- "الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـــ).
- ٤- "إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان" تأليف الإمام أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة (٥١هـــ).
- ٥- "الإقناع" للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي المتوفى سنة (٥٠٠هـــ).
  - ٦- "أيها الولد" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـ.).
- ٧- "الباعث على إنكار البدع والحوادث" لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المتوفى سنة (٦٦٥هـــ).
- ۸- "البزازية في الفتاوى" تأليف حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردي الحنفى المتوفى سنة (۸۲۸هـــ).
  - 9- "التاتارخانية في الفتاوي" للفقيه عالم بن علاء الدهلوي الهندي الحنفي المتوفى سنة (٧٨٦هـــ).
- · ۱ "التحنيس والمزيد" في الفتاوى تأليف برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة (٩٣٥هــــ).
- 11- "التحبير في علم التذكير" تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الشافعي المتوفى سنة (٤٦٥هـ).
- ١٢- "التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة" تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المالكي المتوفى سنة (٦٧١هـــ).

<sup>(</sup>١) هذه المصادر إنما هي محصورة في القسم الذي قمت بتحقيقه وهو نصف الكتاب فقط.

- ١٣- "التفسير الكبير" أو "مفاتيح الغيب" تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة (٦٠٦هـ)
- ١٤ "تلبيس إبليس" للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن الجوزي المتوفى سنة
   (٩٧ ٥هـــ).
- ١٥ "تنبيه الغافلين" تأليف أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي الحنفي المتوفى سنة
   ٣٧٣ه...).
- ١٦- "التيسير في القراءات السبع" تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ).
- ١٧– "الجامع الصغير في الفروع" تأليف محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٩هـــ).
- ١٨- "الحوادث والبدع" تأليف أبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي المالكي المتوفى سنة (٢٠٥هـــ).
- ١٩- "الخلاصة" وهو المسمى بخلاصة الفتاوى في الفقه الحنفي تأليف طاهر بن أحمد البخاري السرخسى الحنفى المتوفى سنة (٤٢٥هـــ).
- ٢- "الذخيرة" وهو المسمى بذخيرة الفتاوى المشهورة بالذخيرة البرهانية تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (٦١٦هـــ) اختصره من كتابه المشهور بالمحيط البرهايي.
- ٢١- "الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للسبع المثاني) للشيخ أبي محمد القاسم بن فيرة الضرير الشاطبي المالكي المتوفى سنة (٩٣٠هـ).
- ٢٢ "شرح السنة" تأليف محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى
   سنة (١١٥هـــ).
- ٢٣ "شرح الشاطبية (كنــز المعاني) لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي المتوفى سنة (٧٣٢هــ).
- ٢٤- "شرح العقائد النسفية" لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي المتوفى سنة (٧٩٣هـ).
- ٢٥ "شرح فتح القدير" لمحمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام المتوفى سنة٢٨١هـــ).

- ٢٦- "شرح المنية في فروع الحنفية" تأليف العلامة أمير حاج الحلبي<sup>(١)</sup>.
- ٢٧- "شرح النافع" لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي الحنفي المتوفى
   . سنة (١٠٧هـ).
- ٢٨- "شرح الهداية" لأبي العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي
   المتوفى سنة (٧١٠هـــ).
  - ٢٩- "شعب الإيمان" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة (٥٨ هـــ).
- ٣٠- "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة (٣٩٣هـــ).
- ٣١- "صحيح البخاري" للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة (٢٥٦هــ).
- ٣٢- "صحيح مسلم" للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١هـ).
  - ٣٣- "الفتاوى" لم يُعرف مؤلفها.
- ٣٤- "فتاوى قاضيخان" لأبي المحاسن فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي البخاري الحنفي المتوفى سنة (٩٢٥هـ).
- ٣٥- "القانون في الطبّ " لشيخ الفلاسفة الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوف سنة (٢٨١هـــ).
- ٣٦- "القنية المنية على مذهب أبي حنيفة" للشيخ الإمام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى سنة (٦٥٨هـ).
  - ٣٧- "الكافي في فروع الحنفية" تأليف محمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة (٣٣٤هـ).
- ٣٨- "كتاب الأربعين في أصول الدين" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هـــ).
- ٣٩- "كتاب الأسرار" تأليف العلامة الشيخ القاضي أبي زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري الحنفي المتوفى سنة (٤٣٠هـ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

- ٠٤- "كتاب الشكر" تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة (٥٠٥هــ).
- ا ٤- "لطائف المعارف" للحافظ أبي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقى المتوفى سنة (٥٩٥هـ).
- ٤٢- "بحمع البحرين وملتقى النهرين في فروع الحنفية لمظهر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفى المتوفى سنة (٩٤هـــ).
  - ٤٣ "محمع الفتاوى" تأليف أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي(١).
    - ٤٤- "مجمع الفوائد" لم يعرف مؤلفه.
- ٥٤ "المحيط البرهاني" تأليف الإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي المتوفى سنة (٦١٦هـ).
- 27 "مختصر إحياء علوم الدين" لمحمد بن علي بن جعفر، شمس الدين، البلالي، العجلوني ثم القاهري، الشافعي المتوفي سنة (٨٢٠هـــ).
- ٧٧ "المدخل" تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد، العبدري الفاسي المالكي، المعروف بابن الحاج المتوفى سنة (٧٣٧هـــ).
- ٤٨ "مصابيح السنة" تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة (١١٥هــ).
- 93 "الملتقط في الفتاوى الحنفية وهو "مآل الفتاوى" للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد ابن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة (٥٦هــــ).
- . ٥ "النشر في القراءات العشر" تأليف محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير شمس الدين الدمشقي الشافعي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـــ).
- ٥١ "نصاب الاحتساب في الفتاوى" تأليف الشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض السنامي الحنفي من علماء القرن الثامن الهجري.
- ٥٢ "الهداية شرح البداية" لأبي الحسين برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني الحنفي المتوفى سنة (٩٣ هـ).

<sup>(</sup>١) لم أقف على سنة وفاته.

المطلب الخامس: منزلة الكتاب العلمية والمآخذ عليه.

♦ منزلة الكتاب العلمية.

يظهر لنا قيمة هذا الكتاب العلمية من خلال الأمور التالية :

أولا: كثرة عدد نسخ خطية للكتاب، قال الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى: "له نسخ خطية كثيرة في العالم"(١)، وقد وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب(٢).

ثانياً: كثرة العلماء الذين استفادوا من هذا الكتاب ونقلوا منه في مؤلفاتهم خاصة العلماء الحنفية بالقارة الهندية الذين كتبوا في موضوع البدع والتحذير منها، ومن هؤلاء:

- ١. الشيخ محمد طاهر بن آسف الفنجفيري في كتابيه: "ضياء النور في إحياء السنة وإماتة الفحور"(٣)، و"أصول السنة لرد البدعة"(٤).
- ٢. الشيخ محمد سرفراز حان صفدر في كتابه "رَاهِ سُنَّت "(°) (طريق السنة)
   -بالأوردية-.
- ٣. وذكر الشيخ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس -حفظه الله- أن علماء الحنفية اعتنوا بهذا الكتاب، وأثنوا عليه وعلى مؤلفه، وترجموه إلى الأوردية، ومن هؤلاء الذين أثنوا عليه الشاه عبد العزيز الدهلوي، والمفتي كفاية الله الحنفي وغيرهما، وقد قام بترجمته إلى الأوردية العالمان؛ الشيخ سبحان بخش الهندي، وسمى ترجمته بــ "خزينة الأسرار"، والشيخ محمد بن إبراهيم الرانديري الهندي، وسمى ترجمته بــ "نفائس الأزهار" (1).

ثالثاً: اهتمام المؤلف –رحمه الله– فيه بذكر الأدلة من الكتاب والسنة المطهرة والآثار السلفية وأقوال علماء الأمة في لزوم الاتباع والردّ على البدع.

<sup>(</sup>١) انظر: "ردّ شبه المستعينين بغير الله" (ص ٤١).

<sup>(</sup>٢) انظر مواطن ورودها في مكتبات العالم في مبحث وصف النسخ الخطية للكتاب فيما بعد.

<sup>(</sup>۳) انظر: (ص ۱۰۷، ۱۱۲، ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۳۹، ۱۵۰).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٨٦، ٩٢).

<sup>(</sup>٥) انظر: (ص ١٢٠، ١٢٣، ١٣٢).

<sup>(</sup>٦) انظر:"المحالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

رابعاً: كثرة مصادر المؤلف التي اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب، حيث تعددت مصادره وتنوعت في الفنون المختلفة (١).

حامساً: اعتناء علماء الحنفية حاصة بالقارة الهندية بترجمته إلى اللغة الأوردية.

وكذلك ترجم إلى الأوردية بعنوان "مطارح الأنظار" طبع مع نص الكتاب طبعة حجرية في بلدة لكنو بالهند، بدون اسم المترجم.

سادساً: مدح بعض العلماء العارفين والباحثين المعاصرين لهذا الكتاب وبعضهم نقل منه، ومن هؤلاء:

- العلامة صديق حسن خان القنوجي نقل منه في ثلاثة مواضع في كتابه "يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار"(٢).
  - ٢. الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى نقل منه في كتابه "ردّ شبه المستعينين بغير الله"(٤).

وقال في حاشية كتابه المذكور: "كتاب مفيد، انتقى مؤلفه مائة حديث من أحاديث "مصابيح السنة" للبغوي، ثم شرحها فيه، في مائة مجلس، وأطال في شرحها".

 $^{\circ}$ . الشيخ الدكتور الشمس الأفغاني أحال بالرجوع إليه في كتابه  $^{(\circ)}$ .

سابعاً: النقولات التي ذكرها المؤلف –رحمه الله – في وجوب سلوك منهج الرسول على في العقيدة والعبادة والدعوة والأخلاق، والتحذير من البدع والمحدثات والاختراع في الدين.

وأذكر هنا نماذج من نقولاته:

<sup>(</sup>١) انظر مطلب: مصادر المؤلف في الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر: "المجالس الأربعة من مجالس الأبرار" (ص: ٤).

<sup>(</sup>٣) انظر: (ص ۲۰، ۱۹۸، ۲۱۱).

<sup>(</sup>٤) انظر: (ص ٤١).

<sup>(</sup>٥) انظر: "الماتريدية" (٢٩٧/٣).

- ♦ قول ابن مسعود ﷺ: (كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، وينشأ فيها الصغير، تجري على الناس، يتحذونها سنة، إذا غيرت، قيل: غيرت السنة).
  - ♦ قول أبي سعيد الخدري ﷺ: (كل باطن يخالفه الظاهر فهو باطل).
- ♦ قول هشام بن عروة: "لا تسألوا الناس اليوم عمّا أحدثوه فإلهم قد أعدّوا له جواباً
   لكن سلوهم عن السنة فإلهم لا يعرفونها"
- ♦ قول الفضيل بن عياض -رحمه الله-: "الزم طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين،
   وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين".
- ♦ قول أبي سليمان الداراني: "ربما يقع في قلبي نكتة من نكت القوم فلا أقبلها إلا
   بشاهدين عادلين من الكتاب والسنة".
- ♦ قول أبي حفص الكبير: "من لم يزن أفعاله وأحواله بميزاني الكتاب والسنة و لم يتهم خواطره فلا تعدّوه في ديوان الرجال".
- ♦ قول أبي يزيد البسطامي: "لو نظرتم إلى رجل أعطي أنواعًا من الكرامات حتى تربّع في الهواء، ومشى على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تحدونه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء أحكام الشريعة".
- ♦ قول جنيد البغدادي: "الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق، وكلها مسدودة على
   الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول إلى ".
- ♦ قول أبي شامة -رحمه الله-: "حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق
  وأتباعه، وإن كان المتمسك به قليلا والمخالف كثيرا، لأن الحق ما كان عليه الجماعة
  الأولى وهم الصحابة، ولا عبرة إلى كثرة أهل الباطل بعدهم".
- ♦ قول ابن القيم -رحمه الله-: "هذا يدل على أن العمل إذا جرى على خلاف السنة فلا اعتبار به ولا التفات إليه، وقد جرى العمل على خلاف السنة منذ زمان طويل، فإذن لابد لك أن تكون شديد التوقّى من محدثات الأمور ...".

### 💠 المآخذ على الكتاب.

وليس مقصودي هنا انتقاد هذا العالم -رحمه الله- ولا كتابه، ولا انتقاص قدره أو قدر كتابه، وإنما هذا من وحه نظري، ولعل للمؤلف -رحمه الله- في ذلك عذرٌ لم أدركه، والله أعلم، ومن تلك المآخذ ما يلى:

أولاً: كثرة تكرار الكلام والنقولات، وقد أشار المؤلف نفسه -رحمه الله- إلى ذلك في مقدمته بقوله "و لم أبال ما فيه من التكرار، لما وقع في نصيحة الأبرار".

ثانياً: ترجيح بعض الوجوه الضعيفة في المسائل الفقهية.

ثالثاً: ذكر بعض الأحاديث الضعيفة وعدم الإشارة إلى ضعفها، بل قد تصل أحياناً إلى درجة الموضوع، وإن كانت قليلة جداً.

رابعاً: وحود بعض الأحطاء في بعض المسائل العقدية، وإن كانت محصورة في مواضع قليلة.

المبعث الثانين: وصف النسخ المنطية للكتاب مع إيراد نماذج منها. المطلب الأول: وصف النسخ الخطية للكتاب.

وقد ذكرت في مبحث "منــزلة الكتاب العلمية" أنني وقفت على أربع وثلاثين نسخة خطية للكتاب وواحدة منها طبعة حجرية قديمة، وتفاصيل مواطن ورودها في مكتبات العالم كما يلي: ۞ -نسختان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

🖒 -ونسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

♦ -ونسخة طبعة حجرية في مكتبة مكة المكرمة.

♦ -ونسخة من المتحف البريطاني، توجد صورة منها في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

🛱 –ونسختان في مكتبة كونيا بتركيا.

🖒 -وأربع نسخ في مكتبة نور عثمانية بتركيا.

🖒 -ونسخة في مكتبة كوبريلي بتركيا.

🛱 -وعشر نسخ في مكتبة السليمانية بتركيا، وأصلها من المكتبات المختلفة في تركيا ونقل إليها.

♦ -واثنتا عشرة نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وقد تحققت من جميعها أنها غير مكررة، لاحتلاف تاريخ نسخها أو لاحتلاف بدايتها أو وسطها أو نهايتها، وإذا لم يعرف تاريخ النسخ قمت بالمقارنة بينها حتى وقفت على احتلافات بينة بينها جميعاً، إما في البداية أو في نهايتها أو في وسطها حاصة المجلس السابع والعشرين والثامن والعشرين، كما أقارن أيضاً بين الكلمة التي في بداية السطر ونهايته وفي بداية الصفحة ونهايتها.

وهناك نسخ أحرى لم أستطع الوقوف عليها لصعوبة الوصول إليها أو أن المكتبة التي يوجد فيها الكتاب نقلت إلى مكتبة أحرى، ومن أمثلة ذلك مكتبة نو شهر، وقد أفادي مدير مكتبة السليمانية بتركيا أنها نقلت إلى إحدى المكتبات أو إلى أحد المتاحف بتركيا ولكنه لا يعرف إلى أي مكتبة أو متحف نقلت، وذلك بعد اتصاله بمسؤول المكتبة المذكورة.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على سُتّ نسخ فقط وواحدة منها طبعة حجرية، وأعرضت عن نسخ أحرى لأسباب عدة منها:

أولاً: إن أكثر النسخ التي تركتها مخرومة إما في أولها أو في وسطها أو في آخرها.

ثانسياً: إن بعض النسخ التي تركتها تصرف فيها ناسخها بالاحتصار في المواضع التي تكرر كلام المؤلف فيها أو في المسائل المتشابحة.

ثالثاً: إن بعض النسخ التي تركتها يوجد فيها طمس وسقط وفقدان بعض أوراقها أكثر من النسخ التي اعتمدت عليها.

رابعاً: إنني اخترت أكمل النسخ وأوضحها وأقدمها نسحاً، وأعرضت عن غيرها توفيراً للوقت، وتفادياً لئلا تشغل الحواشي بذكر الفروقات بين النسخ.

# المطلب الثابي : وصف النسخ الخطية الستّ المعتمدة في التحقيق.

كما أسلفت أنني اعتمدت على أربع نسخ خطية في تحقيق هذا الكتاب وفيما يلي بيان وصفها مفصّلاً:

# ♦ النسخة الأولى ورمزت لها في التحقيق بـــ((أ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المحطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار" تحت الرقم: (٨٦٥)، بعنوان "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار". وتعتبر هذه النسخة من أحسن النسخ وأفضلها وأقدمها لألها نسخت بعد ست سنوات من وفاة المؤلف -رحمه الله- على القول بوفاته في سنة (٣٤٠ هـ)، وبثمان سنوات على القول بوفاته في سنة (١٠٤١هـ)، وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات من نسخ أخرى.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: العالم الفاصل الصالح الزاهد الشيخ أحمد الرومي الآقحصاري الحنفي، كما هو مذكور في لهاية اللوحة الأخيرة.
  - عدد الأوراق: (٣١٧) أو (٦٣٤) صفحة.
  - عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطراً.
    - مسطرة الصفحة: (٢٦ × ١٤ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٨) كلمة.

- تاريخ النسخ: في شهر شوال في وقت ضحى يوم الأربعاء سنة (١٠٤٩هـ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٤٩/أ).

# ♦ النسخة الثانية ورمزت لها في التحقيق بــ((ب)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي" تحت الرقم: (١٤٨٧)، بعنوان "بحالس الأبرار المعروف بمجالس الرومي".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسخة قبلها من حيث الحسن والجودة وهي نسخة كاملة غير مخرومة ولا مختصرة وعليها أثر المراجعات والتصويبات.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٣٤) أو (٤٦٨) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣١) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (١٢ × ٦ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٢) كلمة.
- تاريخ النسخ: في أواخر جمادي الآخرة في ليلة الجمعة سنة (١١١٧هـــ).
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - -اسم الناسخ: محمد بن خليل.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١١٧/أ).

# ♦ النسخة الثالثة ورمزت لها في التحقيق بـــ((ج)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ضمن المجموع المصور من مكتبة مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة – ميكروفيلم – تحت الرقم: (٢/٨٩٢٠)، وفيه ستّ رسائل، إحداها هذا الكتاب بعنوان: "بحالس الأبرار ومسالك الأخيار ومحائق البدع ومقامع الأشرار".

وتعتبر هذه النسخة تلي النسختين قبلها من حيث الحسن والجودة وعليها أثر المراجعات والتصويبات والمقابلات مع نسخ أخرى، إلا أن الأخطاء اللغوية والإملائية فيها شيء كثير.

#### 🖈 وصفها:

- المؤلف: الفاضل الرومي.
- عدد الأوراق: (١١٦) أو (٢٣٢) صفحة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٩) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٣ × ١٤ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (٢٠) كلمة.
- تاريخ النسخ: (١١ رمضان ١١٢٠ هـ) في مدينة عنتاب.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: يوسف المحرجي.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (٥٦/ب).

### ♦ النسخة الرابعة ورمزت لها في التحقيق بــ((د)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -ميكروفيلم- تحت الرقم: (٧٩٩٣)، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأحيار".

وهذه النسخة تلي نسخة "ج" من حيث الحسن والجودة وكذلك سنة نسخها متأخرة عن نسخة "ج"، وفي عن نسخة "ج"، وفي المسخة "ج"، وفي حاشيتها ترجمة الكتاب بالأردية إلا أن اسم المترجم وعنوان الترجمة غير مذكورين.

#### 🖈 وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٤٠) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٧) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (١٩٠٨ × ١٩ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١١) كلمة.

- تاريخ النسخ: (١٤٢هـ) في بلدة قسطنطينية في مدرسة السلطان محمد حان.
  - نوع الخط: نسخ دقيق.
  - اسم الناسخ: عبد الله بن أحمد.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٣١/ب).

### ♦ النسخة الخامسة، ورمزت لها في التحقيق بــ((هــ)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -تحت الرقم: (٩٤٤٢) مكبرات، بعنوان: "مجالس الأبرار ومسالك الأخيار".

تميزت هذه النسخة بقلة الأحطاء اللغوية والإملائية إلا أن فيها حذف وسقط واحتصار، حيث حُذف منها المجلس الثامن والعشرين وقد أُثبت في الفهارس المذكورة في المقدمة، وسقط منها صفحتان كاملتان: صفحة (٤٨/ب) و (٧٨/ب)، واختُصر منها المجلس المائة.

### 🖈 وصفها:

- المؤلف: أحمد الرومي.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٥) سطراً.
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
- وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٥) كلمة.
  - تاريخ النسخ: في القرن الثابي عشر للهجرة.
    - نوع الخط: نسخ.
    - اسم الناسخ: غير مذكور.

ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى لوحة : (١٣٤/أ).

# ♦ النسخة السادسة، وهي نسخة طبعة حجرية ورمزت لها في التحقيق بـ((ط)).

وقفت على هذه النسخة في قسم المحطوطات بمكتبة مكة المكرمة، بعنوان: "بحالس الأبرار مع ترجمتها المترجمة بمطارح الأنظار"، وكتبت الترجمة تحت نص الكتاب في كل سطر، وطبعت في المدارس الكائنة في بلدة لكنو سنة ١٣٢١هـ، وقد اعتنى بطبعها ونشرها الكئيب الآسي عبد الوليّ بن الأديب الراسي الشيخ عبد العليّ الصدراسي،

بدون ذكر اسم المؤلف ولا اسم المترجم.

وهذه النسخ مليئة بالسقط والأخطاء اللغوية والإملائية، وفيها حذف، حيث حُذف منها آخر المجلس السابع والعشرين ونُقل إلى المجلس الثامن والعشرين، وهي ناقصة أيضاً وإنما وصل إلى المجلس التاسع والتسعين، ولعلها طبعت من أصل خطى ناقص، والله أعلم.

#### 🖈 وصفها:

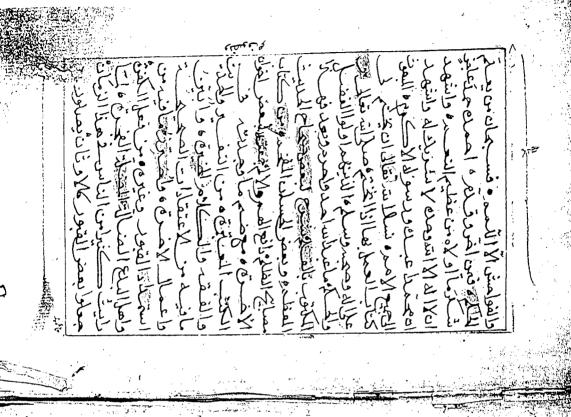
- المؤلف: غير مذكور.
- عدد الأوراق: (٢٧٣) ورقة.
- عدد الأسطر في كل صفحة: (٣٤) سطراً (المتن والترجمة).
  - مسطرة الصفحة: (٢٠ × ١٥ سم).
  - وعدد الكلمات في كل سطر: أغلبها (١٧) كلمة.
    - تاريخ النسخ: سنة ١٣٢١هـ..
      - نوع الخط: نسخ.

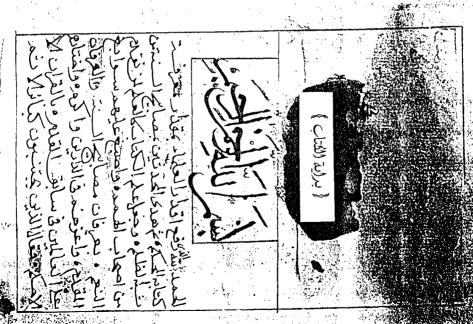
ويقع القسم المحقق منها من بداية الكتاب إلى صفحة : (٣٠١).

المطلب الثالث: نماذج من النسخ الخطية.



١. نموذج النسخة الأولى ( نسخة مكتبة السليمانية بتركيا، مصورة من مكتبة "يازما بغيستار").





شانسوها فصفه حتم لايتركو فكرم وتدريب وعنتها والمر علالوسين كتابًا موقوتا أى وخسًا موقعا فدل المصطال الصلق في الكنابة المنة فأجاع الامداما الكناب فقولهان الصامة كانت المعت أفوى سنتكل بند تلت ماة وستوده يوم كايوم كا عدلاه سنين سيحقون بتراهاعقورة الشريجي الديناليقتارهها ف र क्षार्मा विक्षिति । अर्थिति । अर्थिति क्षेत्र क्षेत्र कि الحبيض وألتاء ماألفاره وماعداهن الاعذا والمذكوج البجوزنائنها المائ تزلدالصلاق عقرمض وقتها لمخضاها عدب والنارحمباو بالموالي معدامد يوصراونيم يرح وجهدور اعتظالم العريك لوح وهاف م 20 وقت الصلوة يدخل عضاء العضورال عدوفها فتح كرفي الخفقان اكماتانا غيج رأس ولاهاو خافت الفحسة والعذد الشرط البيح لتاغيرالصاق عن وقزباستناشيا عزبامالم فصرفتسناء وذالك فجروج التوالهلد والدم وكلامن وقهافي فيدل وحندة وتصل قاعرة بدكوع وسجوه فالتد لدستطعها توعى فوت وفت الصليق تتوضاء الاقدرت والآنتم وجفوراس ولهها بنية الوصورتم بصلاباليهاء ولايتداء الصلق وكلامن شلت عاء يعذانها تطابح بطافها ولاتدادا لصلية لأوالصلحالا موت محدود باوقات لالجوذا خاجها عنها بلاعنه الآدوى انفأ بنية التمروبصا والدورا ترك التساوة ولاتا فيرهاعن وفها فانظر انهاالعاقلوداكم وهده الساط الابينها النتهاءها عدد فيالج الحادادا تها و فيهام و وجهار هلانياد لور فهاعداغيرالعزالط لظفلالصلوع عدوقها اضلاعزة والمحاصلان الكلت لامشحرر في ترك الصلق ولافياه

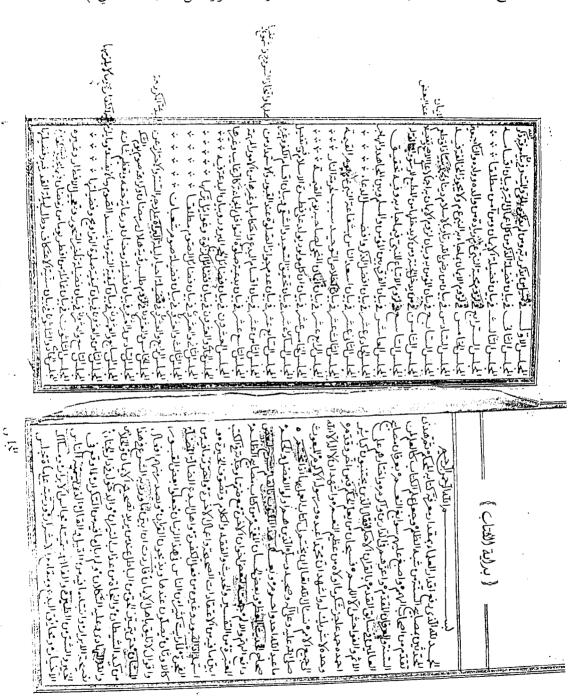
﴿ نهاية (المجلس الخمسين

عداللادنته والمائج ورفه عادرت بالانتها والمائية والمائية والمائية ورفه عادرات بالدنته والمائية والما

غالات تاميم م بستواالكادر فلانتمروا افلالم وافعا لم المهاجها المادين بعدم م بستواالكادر فلانتمروا افلالم وافعا لم المهاجها المادين بعض المادين الماد

و تاافتان مهااه غنزا اوغلط محد فدرتا آذ لا فود ا در در الا و تالدى في ما المعنى المعنى العناد في المعنى ال

٢. نموذج النسخة الثانية (نسخة مكتبة السليمانية بتركيا مصورة من مكتبة "لا له لي").



للدديث مناصعلع المصابيح رواه لحابرين عبد الله ومعناه الآبي لعبد

رع سط

فالمسولالله صلاالله عليه وسلم ببي العبد والكفر تزلنا لصلوة هلا

والسنترواجاعاكامتروالوعيدفري تادكهب

الحلس لكالذوالمسوارصا وبلطفرواروه وبال وصية الصلواللة

المرابع المرا The state of the s المائية والموارد . اقوالهم وافعالهم قاقطاق التبعده عنونه تونيقوال ويدهد التبكير والتبكير والتبكير والتبكير والتبكير والتبكير والت تجاولت على ذلك بدليل والتبكير تتبكيد والاقتطاء بالغير مجروسس الناس انها عدد المبكاء ومن التبكير والتبكير والتبكير والتبكير والتبكير والتبكير والخيارىدلودۇق، فاكتارىدال ب معتبرتدا ول بين العلمار نا ادارك برائران المهار الكاردىدلىدۇق، فاكتارلىدى الكاردى الازمان كتب جمها صنعنادالوجال تونونون كامار دخل الغسودة الكار كاردىد بىلى بىلىرى بىلىم بىلىدى بىلىم بالدىلى بىلىم بى المعالية المعالمة المعالمة بكتن العبادة والتلاق والعاهدة بللوع وغيره واناهو باحراز ويتعق الافات والعاها التي كم ويعليه من البدع والحدثات التي تؤد تولي في ويوا والما المام المام المام المام المام المام وعدة وقوام ليسب لقدصدق لاده موالمرتب وهداالزمان ووافقالجاه فياه فيه فك عدلالالن كان مقلد اللهاانقطع الإجتهاد سنذ زياده طويل يحص بسبب لجهل لكرب فيذاكه نالوداينا انفسسناعل اهج لميرمن الجه القبلنا دينالنا مقتفين وذلك آثارس سهااوغفل وغلط من بعض تقدمنا الامودالفروضة علينا فياليتناكنا نباشها علائها بدعزاذ لوكان لذلك والفيري فانهالكثرتها وشيوعها صارت كانهام وشعائ الدين اومن اذلا يجوزان يقلدالاشنان فيهنه الإسهوصاحب الشريعة اوس إيرجين التوتزوا لاستغفار ولكنا اخذنا هاطاعته عبارة وجعلناها بعض تقدمنامتى سهاادغفلا وغلط والكاد من لا توقيرله في وحقلا ويدرة ورينافاذا حادا عدوا تلرعليناما ارتكبناه من تلكالامور تهدار صاحب النراب ويراقون المنظلة المن جواب منااريندنا الالعقوما اقنامن سهااوعفلاه غلط عجترف يننا قلوبنايسهع منامن الكلمات المنكرة ماكا ينظنه وكايخبط ببالهكاذ لاث فانكانالرتوقيرم قلوينا نقول له هذا جائز دهسال جوان فلان وينذكو كماسالصدة متيقير فولدوالدوانات يتزامد معاعلاموافق

نهاية (المجلس (الخمسين

وع الدا والمعتقرة بالت اقريه إلالته عااشهمهم بهم واعرفيهم بطريقهم انسهم إخذالدين وع لاهاعمرل فيموافعتل لاهاعص البيرع والتعليف فالمدرية ادا

اختلفالناس فعليكم بالستوادا كاعظم قال عبدالرجي بواسمعيل

اصول فيقال لشريعية عن صاحب لل

العروف بالوشاء حيث حاداكام رلزن بالجاعة فالمرافق الملكال التالم الجاعة الاولي هسم الصحابة ولاعبرة الكثرة احلالباطل جده وقيد والكادالتمستك برقليلاوالخالف لقكثراعلان للقماكان عليه

ابى مسعودات مرفيفان حيركم فيعالمستادع فالاموروسيا فيفان بعدكع خيره وفيده المتثبت المتوفف كلزة التشبهات قال كامام الغوال السالكين واباك وطرق التقتعلا فتؤكرت تبئرة الهالكين وقال قال الفضيلين عياض مامعناه الزم طرق الهدى والايفرال قلية

Ė

معدهدا الاعتراب المحلي المنافعة المناف من برعابة من به الأسهادي والمنها من المنها المالية وقد عركاله لمالية والمنها المتقاد الواجب المنهدية عليدلجمهورفلايغ زلئ اطباقهم علمااحدث بعدالصعبا يتربل ينبؤ لليشاج الاتكون مريصاعا التنتيخ عليجوالهموا عالهمافاة تقاقا التاثيف

بدر و برای و برای و برای المحافر سنة و مسجد به عند اللاقاة قال واتا م قال ی دران خرک از تازی الدران خرک از تازی الدران خرک از تازی خرک از الدران الاعتراف بایشد میا وکری اعتراف بایشد و العمر الدران از بریانی تالیک میکودی از این دریانی از دریان از دریانی از دریانی از دریانی از دریانی از دریان از دریانی از دریانی از دریان از دریان از

( براية الفتاب

٣. نموذج النسخة الثالثة (نسخة الجامعة الإسلامية مصورة من مكتبة مدرسة بشير آغا).

المرتدور وماشوركا كيسرات كيوران شؤزني بادخيروه ماشولة وبياده فافعلها فيدما فياللزن البركاكر وعالكي فأفاق وتأورالأوللخ فآكل للحدوثارجون فإيان سونية صوقائ شنكه منامسك المكاكم للتام وثالابوج فيايا فيبادورم ولية المرف ويدم ولنالفيل عدم مجدوا ولما أقبراك يوطاللون فيباده فالمقال المائلة وولم تستعما دفوه نا إزمها تجدلاننا وزائشيون فإيان مرية المواف وفورة وفوها أنجا مائتكس والشيعون فإيان موج غربالحوك فيان موة إليان كينترا ألماك وحلامها فيان فيهم كالأكلاك الاتامة والمتاركة جاززيارة القريميدم جازجا آليراناس والخسودة بيانا فأبد كوالحة وانتها استعاد المآليك التاسور للنوت في بان خنديد السّرة الرويكي بالتلاع اللّذي بالجديل لجوالزين فيهان خندا الجامد وذكرا لهبر فازكه المهلك حالمته وتنقيز بالمدافي افلنزا فورال ومدالا ستودي بالاقراصها قاهمه فيلاقية العدوا اغزل لجدائه احرالتقوه فيباه فإيانا لنعامه أسبعهد حضدة بالناجاب وباعترا يكيلانا فجداله أسطاسة وينيان مشابخته طافوة ووجها والنو وإجارا كانز فالمومدة متحاناكه كالكيدان أي والخسرون في يادوزيدين العكوة اخذوه شدوا كابائه مزايضع وكالكيل الكالت والحفوظ الإالماليالي ووالميارالعائدويا وكيتوا وفايعا وبديتوافظ فالمالم للاوعالات وإياء وفيتاهدوا العاتب وجوب خالمالغولية والعزآن وتجدين ولليريا فإنجا المنجأ أقبا لميشناج والأوجون في يادمولنا لنتقرة القرآه وما ويجوزنه وأولكي عدد بررياني يجرارد الجدوالة ووالشودين بالعربة العلى وجوبات بالمائية الكاردة الموافقة احتى افيداكا مروزا شيودية يزيان استؤلالهم والويودي أوصونجوي أأفيلها لتلامرا لشعودين بان متوقا المجلعلي انتهشاني شرايية مايتين مياتياني لاياليان والشويني يادهاسية البديوه التيموللنه شروالا بمأبك بالكيف آتيليادي للستحن إيران خضيده لتترع مذائرا فأولث كآب وضيره الإستعطى معالقها والكافط لمستون فايطاع يحقيقكم إيبان ماهينالقامون وعدم التنتهجني مالإلوحذاكها لماقترن فيبان نعبداله بمغرض لمطاعون وعدم ولالأوالوفع فالاستن أواحالها والإجراز إراراء مت والأوق فالديكون والدوا والمرافع المرافع والموافقة الإنانية اللغوم إياء فيدوء فزال ومجلناتكم بمثم والمجلخومة ويارد فنبط أأم المطلاكم وفاق بالإنساائرى يكيت يواكير الحادى والغازن في بارتاكا المشتية ولمنع الأثينة وكارت نبرا فالفطليل التازياته والتعاوي وأزادا فإدارتك زيالتبودون إيان متينة البكار أكلافوالا ألجدالما يوطات ودوني باستينا لمستوامكا معضوم كالجلج فينان أيتاج يحزويوالنتيزة لوكارا وساوكا المياليكان لماتبودوا فيهان قرنبالك وعادلانه الشدق والماء وبجيالواله «اللكيِّروواللمومَة) لَوَداكِ: ﴿ وَالْسَوْعِ إِيهَا وَضَعِيدًا تَقَوَعُ وَمِمْ لِلنَّلْ مِنْ يَعَالِمُ الْمَ الثامن والايعون فإيدان خفيلا الأذن تبكت سبد مضح اكمة ادثا كآجا لماثا ميومة الايعون فإيان خفيلا الجديره فغضيل يحاكج فالمظاء مداعلون أيبان فنيذحوانش التراءة أأمالخريفها بكيفية وعالمكموللنادمه الفوتاني باينهنيله فإ الميك لبلال وأينكره المتاسداني مزاكية التبعون إيانه ويخلاص المراعات فيراعا المتاولة

فييان اضالة كوكم طنالك كآليد إلثان تنزني إزاء سلكس جشاحه التجعل فريع التيئا آليد للقالت مزغ باران الأطلاق وبإذالتمالاين باجالا يولاف وننصيلا مذالبعث الهالماس في كارمن وعالمة قدر وكارينها موالله وارساح المالت وجدد منم أنعاليدا وللانتين أخوالايوع فأوح شاما يتي ما والإطبالله عن في المنظمة والمالي منا المال عند من يه منافوالكذع واحواله هالقبا أوالإوا الرائي كذير التامية هالأنهائ وحفوامه فالقدر كالحوادة يسترد ندكور والجائ معلائزها الجديلكة والعشرين فيهاين وخاكل الصود جلتاكا فيدلكان وللعروده في بالانتشارة بموصرات أبدالل الخالجات إيكان فضولتا حيلاليلة الوأن طايعة السكنة بالإحتلان انبعت أنكره حناقير الخاسسة للغوزن فأفراه ولمبدؤج حلااعضان ومنافعتيكية إلى المرادوم والمتعاقبه والمواجه والمعادي والماسك والماسكون المتالكات فيالالادم المائات تعيم لإين ولدارم تكداللها ووافياة مزوز التروي والنواد والدواد والتعالمة وعدا الكان والالتان الدين مطدة والنقدوا كلام ويقون كالخزع وأيتيه النيرة كالاعتلات القميد والأفاوا الإخرع فأحفريها فديرما سيرارا التررياب ماهوا وافتار تخوارات والمراكب والماس والمحارات المراكبة والمعادي والمناكل والمراكبة وا آيايي آيارا بالأفاية فالإنجان في المحدودة والمساورة والمحدودة والمحادثة والمحادثة والمحادثة والمحادثة والمحادثة والمحدودة والم والميتروة بياه معوفة وكراحة فكالمهدوالتان فيهاده فعنيانا للكريمة كالإمالية ويميان المساحدة أيدوا للانتفاق والمان فنعيدا لأيان الكرارهان وتعطف يداوا والزيد والنبروالقول التعاديد القارك والقروا القروالفان وستينه جاالوك إلنونونا فرويدهامو مدعاجر بكرمالان مزطها تهواف للواحة الدعوة فواخل العاكم بمتزار موجة كتابه الحكم فهورا للويتيور مساية الشديم غيداللح وجعل فإلكتاب كالعرائ متوج تائه المراسطين الديرياني المناهدة والمالية والتوويل المائية والمائية والمائية والمائية والمائمة والمائمة القعدسب يحوث الماثلكيد للكاج فرهيات أيجله حديما لقيمة أيدافئا سعنروبيان اقطوط يواردن الدلام ويسك والماران المعارض والماري والمراجع والمراجع والمعارف والمعارض والمعامل والمعارض والم مالد المنهاق وعائق البديع وتناجع الإنزار ورتبته على أيقيد والبديلات في المنافق المنافئ وكريه ومنام يكونه الخي والمتحري مراوسة مرفاص والمتدالزوا فالتم والروم الديورار والمتارم والدورو الاعتمارات والا ملحة النواولية المناولة البريدة والمنافية والمنافعة والم المبلك وعرفي والتقيق التسدد والتنويريانات بالكفروفية الجلائ وتزيري ومرم وولالعتوة مدالتهره الإبهاء عفالمستعوديوا فانتاثنا أوارالي ويتالون والإيهاء فتعواد يعنان ودينة وتعقوما أزاقه المالون والتروي والميتوا أكمنية وماينسدالمعتوص ماهج دشركة ومايزن الكذابة وملايلة كالقيالثة من والعشودين فيدان كيفيقة سؤة إذائ يؤوهندا فهج

صماأيا إييشية زعائه كالمصفد للآية كالأشاء الولبب الحاقة من أأجاليت سخبة وويشا أبادكيرة فاختاد بالماج وبالمثينا لكري المجان تأخلوا إلعوالاندي أدمانا متعزلل موكمانا تمشئؤ العهاما تكون وكليبلحا أفطالعنا فدعكرته متآلتن بعغرالتهاكينج الناس وائتندا سلة كازندجيث بجيزه وتركه احتماص ألينامن بعفرونا شقورا املم أنتا تالهج يوشعال الإسلامكية بتركه لمولي

الإنتيانواخراجقة حاددةرة الشاقة فالدوجرا وبداكا إدمام وادى أديورك التأكم القلها ميتع متيارا الوكاريوركان يتيام كمنة الازمام كذكوة فرعاك لمرد بعرته عوآنا وخورالك ورفال أون والحار يؤلف الترديس لمائق مركون معواليه لجيئة

بخالمهنية وعذهاستة كاعاز وونادولثالامام فياولي الشغفارة مجوالشهويدا وصماادول وبخطيلهم وكالهمارا الدكوكي

المفالمة ويوخلوه لكن يكونه علمية التوليلية وديكو المعدود يعدوالدج ينوادك الطوفيالد وياعت مركاها وتوادكا الدام وزالد إيده المحتلفانية بينمطيليجة ولمنأدوكه بعدة فيوراسه ونالكحظ فالكحة الثانية ببخطيه القروج وكالافطارا أهوا للفرق بالديدل

البماقاليا متدمنه كالليفة طلخاند وللجالجا ووالحجيد الدوارانة لويتني وتابلاتهم أدكاها ويقيهم القيا الاجتلوا فكادا وزي فاعديقتلها فيكون واللاليم إوشقه كالمرافئ والظرم المخترس تفرك لمدين ويستجد الرين أن الاصلا الكورق الأراع من الجعدارية الخالية واحدثها عنة وفرأداكما التكويلها يدائد يعالمان معرافيت والمعدولة إدبوان أحالتو يأذ البعد طيم كالمفتولية اللهرالجارونون

إلحفاقتان بلافراك لإجسكان لرمان تتحيلي ويوفلا لعاجوة كالتقديد يوجزنون مناص بنأت التواكي أحدسا بالمذافع بالتعليديك

فبالتهنان فللبرطنا بدعالة بولمة تالئ دين يده كإذال التألى أدادا بالإان وترووط بالمبارين يفد لمنزاجد به فنياد خلا

غينه للجدأ كريولكلات سأة الحدولة الإعرادة والالعهال صودالغري والشاوة والخالم مؤاده سينتعزم يتحالطية وعلاالها مية الكام

مأن ينتركا تعنعه مدفاه فعموت يحب المتروان يستقيل الإلمام مالطناء اكمالاتها والأداأيم يستنويه المقبر المواهن تسريز التسؤف

بحث نصائحه

والترازين وقائله موالاريافا لعلوستركا للتها بكراحا بكانت ماحقالة بالكثائ وواالوماد بكراهها أوراعا عالم

متزنة دلولية أواف الإنكامان كحده خدو التوقيق عدائت المهوو لمكنا فتوعيه الحروط فالإثناء الجابتين عجاسوا يعدانع إيهابي

أوا فيزت بوافيض بساقية والإيرانس والمنافرة والعائدة العمالة العراد المدودة والمستدودا لمتداريه وطالعتات المدودة بجاله المالية وليرجا والأالشت اقوقا الإكبيلاء بناسعودكولنخ إذا البتكم فننة يعرونها أنكيره بدشا وفرالله فوتج وطالتا رجوفوا باسترة

الشرويرين سلمبيل فرخ فينبغوه اذكا كانكزت إخالفتك المحايصران فوملتندا احامرالتيصلم أدباك فالملويث اوالتعذانات ونعليك إزاراكم أدتكونة مريشا ولالتشتيئة عناموالهماناه إدانا فأنها ولوقع أوالدة فتاء أشيديه والوقيم وارتمهم أمتزالل يرجج أمراؤي

فالدائدن أحيولل وفد بأبشارمين بكالأمراؤه بالإماؤال بلزوم الخوائية معالكان النشائد وفافحول لالأركزا افالق

للنبت النفطة للزوانسيط فالأحام الزال لمعمدة الأترماع جنسؤها الومان والمخاليس فيالع فيعرفه لوفيا عفوات للب

ولكالدطوقا لقلاولة تفتأ بكزة العاكلين تكال ليرسود مذامتها فاعادينوكه فيدالمشارط فالامدع مبران التعمكم خوجه فيده

عمان سايالات الالحاروج اتحاية فالجرع أليكنوا أدال بكلوم معج وقعقا اللفنديون يتلزما مدنم أأفراج ميزالدي ولايدي كالإستاكين

والسندواع والانتوالومودة وتناك الالوسل تسعلهم والعدد للغرالله فالمالية ومعادا المعاجروله والمواجه والمتعادات

ڽٵڡؠدڹڹٳڵڗڝٳؙڰڰڒڶڒؿڮٵڵۺڰ؈ؠڹٵڎٵڰٷؠ؋ڹٵڰٵڰۺڰٵ؋ؙڒػٵ؇۪؊ؠڬۊڲڴڹڰڹۼۣڿۿڮڐڴڂۿڮڣۼڣڣڰ ٵڟۮٳڣٚڔڲ؋ڹڗۼڰڵڮڴ؆ڮٷڒؽڵٳڣڽۯ؞ڬڵڿڿڶۣڟڰٲۺۼٲٵڹٛڂۻۼۼۻٷڹڎؠۼؖۏٵڂۿڐۻٷڹٷؠۼؖڰ

الإنجازة إلى المنافقة المنافقة والمنافقة بعداء والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة الم

كاجباد منذوا وطويال تندطر فيقومون مؤهد المتهدة فلكاب معتر معارط بيوالها أأوأ فيلوموفاق وفاهد وعارفلاج والعراكاك المخالف بالمياخارى متأسمهم بتلاسر بتبوليمندالحاالتتويدولا فتارا بالفيزي وسائلانا تأيجيز لميكان فيتبكا ملاكا كالامتكاف متلكك التفل

أدفهرفي عذاالزعان كتديعها منعنكة الرجال ولإمتراكا بالماأن عرالنسترة المتاس معدالغوده المتلاء كالمستورخ مكم للناسق فلابته وللحلة

الوتحتابا بالتروة مؤيثها والهزالات يزنااشفا والرمانغا لوزاته بلندوكرمه ألجدك وكطشون فيباين فينية الشارة بالكتاب

فالمهافيلينه وينهم وسكوته والمائية والتعادي التوجة والمتكانت من أيستالمان ومودوة السيروالعرامة التينعي وخوفتهم منوفتهم المفرّيوديادة كويه سكافية ستمتوه ستمية عذا كالآثارة تالداختا ومالنا مين العدافة بوديرة النبيء والعدفا لمسواوه المسأج وبويزا

نهاية المجلس الخمسين

ذهب أليجرأ يمثلان وتذكوله معذمين تنتذيها نءمها وتفائل فنفط وأينكا وتوكالاقتيول فالحلوبنا يسهوننا مناكلاك تاكلكو مالايطندكا يخزجار

كاؤلاب يجوالوك بشناكآنه ليليكانت باعراهي ينيدمن الجول لتبليلوليون أرثينا الالتومالي أمامنس كلفتنل وخلاج آويدن

وفيلان بعنى يمتقة يتاويدهنك أفلاقي فيافازاكم أحدمك طيده الركاب من تلك الإمور فأوكان لدق يقرع بقلوبا فنواله عالماتن

أذلاجوركذن قيلكالمشان فوديمه أكامنه صصف للفريين ارمن شخذكه صادليفن يديال يالمن شجابا الكذب عنى مناكا فهاد بتيام علم يتواقع

ولجلابية بعنشةم أكملانويا وفهم أكمالدين وفريم فتوضو للكذب فلاحتمدها لتؤابم ولمتعالهمة كأكماك محاقبهم مبغول فربعة أثبا سشيئهم

؆ڶؠڡۮڵؿڸڎڐؿٙ؏ڲڴڵؠؿڹڴڕؿۊۜٷڹڷۣ؆ڬڒۯٲۻ۫ؠٵڰٵٮ؆؆۠ۻٛڟٙڵڷؿٲ؈ؙڵڔڽڵڣڕڎڂڟٵڮٵڹؾ؆ٙۼٵۼ ؇ٲڋٳؠڂٲڒڮٷڮۺڒۼۣڰٵڎۼٷڵڗۺؽڵڔۺڰڬٲڶؽڗۼٵڟڎڿٵڎۅڿؽڶۿۮڽٵ؈ۛڐۺ؆ٛ بعثابة جارا واشاسرا إلين عفدة وتعايفه ليديكونا اصبادة والمتلاوة ولملااونة بالجري ويؤوا أتعورا وليوم والإنات والمعاهات التحالوا

أوجبة فعيباتك فيالالتكاكأ التفاقعاني المحاوي والمحافظة والمسافئة فيتبا خوتوالمصافئ مذرلتا المسافينيه وكلود وتغاما الفيتيتون

وقودايتادااانوالسهادة تسافان مهاده مكاراستوا فؤلها عناللدق موسيان السابي رواه الداره والفادف التاناة والتاناة والتعقيد العالجة سونة فيريادا لمصافئ وكيشيتها وغزايدها ودوشرا فينوعها فالدسولات صلح مام وسط باشتيان فيتصافح احالانفولها قبالئ يتداقها أخلفتة وعذكون موليات لمواريه المرواده أحده الكارن ولمستارات في أدائل ويدايوه بالطالبة وترااحدها عاقوله فالميلان بالمدرف لكهد

الإفتادي والتفارخ فيتوجها لتواد المالكندماللاقات وكذا ماجويمة الدقيني ل توضع حدث ونوا التيجا والمصرفها واستهاما الإنجازي التفارخ وتيتوجها لتواد المالكندماللاقات وكذا ماجويمة الدقين في ل توضع حدث ونوا التيجاع والمصرفها واستهام وادع المناوية المناوية المناسعة المناطقة المنافقة عن المناوية المناطقة المناطقة المنافقة منوا المنافقة المناطقة والمنافقة المنافقة المناطقة ا

ين الإن المنافقة المؤدن والمنافقة بالإناقات الكوارية بين المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة و

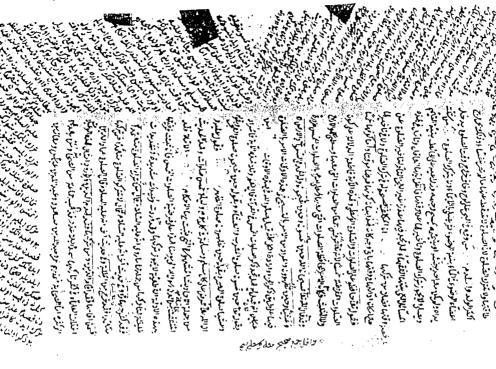
والمفاحدان الاولميا عليد فهرم وه وهم إوالقتليد فيه واروقه صارعها مؤيما وشدادا أنام والمان أمنا فتأريك عالمعا ماهديمة فهونا أي وود

بكحا للأذالعقابة مضرفا ومتتهط لجعيت ماراءني اجدائصتي ولياتهم زستن الوادنش آذائ ججمئا لشاخفيهما خطالك مهن العدائد عيشب

Spirit S

٤. نموذج النسخة الرابعة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم: ٧٩٩٣).

التركيفية الترك



مفيولينم لايَّ المقليد والاقتدَّة بالفير عجرة حسن مثل افا يجو زلمها بانفلْدُ لكنا فرونيتها والكناب والمستشر وازاع والائروار المراري فيقول تما وأراحتها وأالمتسلوق كالمتدعى لوميل لوفهه ولادكو بلصسلوق ويجوانيت فإسيط كمنتين والتريخاطيم عليدكم وهيما يستاء متمركنيك فكأفهم و ميع كمنين يؤمومه وذوبلغ متزكينيه لويسلها يغريه ميليها فالمتاه متلامه مسلامة ال هانيل بإدهغ موأدكان رجلااءاسواوة لاعلى فافزادلاها وتينونه والعلوص فالأناهنيني الأبابلغ مترة كوير بين العلكاء ووقتها يزندل موثوق برغ مملوه ملدة لايجو ذاهعل كالكتاب اذخاج لمااخاقطع الابعثها ومنؤذن طوبلانحتركط يغامون مغضب هجتهرغ تلوكتاب مغتبر وي تقل المعدَّد إن وعليه والقبرة عن المديدة كارته تلف الدوستون بول كاربوم كان انوعيدوستلا وفالدمها تركوا متسلوع حتى منى وقدمه كمت باموقوق الدفومك موقوتي كميكرا النتق مولئ العسلجة غرض موتست محدوو بتوقاقها لابجوا الصلوغ الجهم اركانا كاعلاءوا قوى الغرامع في وخولية والشكلام ويهي فريضتا على كالإسهام وازلويكن العسلوج فوت مليهما الآائهم صنوبلم ضهم منتزلتين ليستحقونا بتؤكرا مقويم فاعذاوما فاكتب يمها ضعفا أالوجال ولأبقول كالماماله وخلبا لفيق فاكتاب جعالفوا يقولة بدمة انها مخبرة مواق علي لك بدليان اجمعه اصولهم لليؤف لك عليه إوزم خروندس يوزم عوبليتوالكف فالأيفته وااقوالهم وافعالهم فاناكل مدائ بعدا المنتري فالدنب ويعتادوها ولدت الاستان وامها فأصفوا لمجوحتن فيتوكها وليزقا والخا

( نهاية (المجلس الخمسين)

٥. نموذج النسخة الخامسة (نسخة مركز الملك فيصل بالرياض رقم : ٩٤٤٢).

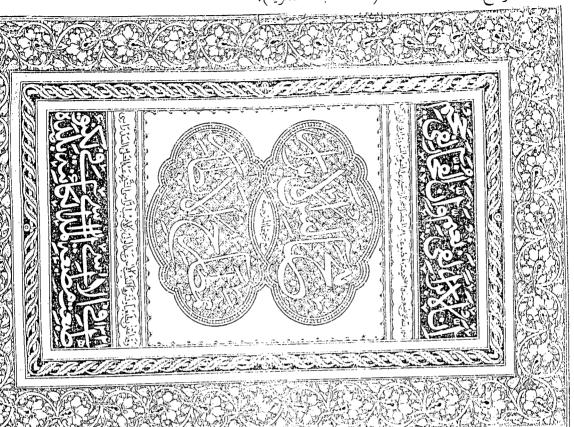
فيراخبا كنبرة فاظلك بالميام وطاظنك بالكيمه ول

بكرابيته ليلكويؤه كالإعنشا والواجد

لغبلناجوا بيين ارتذنا الألحق فهااقمناس سهى اوغلطا وغلجائج أبجزئ اليجواذة فلان وتزكرلبعضهن فعدمنا عن سهاله عغلاوظ والكادمن الاموفرله تكوناب سيع شاحب الكامات المنكرة مالانط والمجلج ببال ما اوتكيناه من مك الاحورفان كان له مؤيِّر فريكونها فقول بوزج لزؤيَّ غلطين بعفوان تغذمنا وجعلنا مفدوة فيويث فأذاجا احذوا كإعلينا فالزيئ الدحل لا ترعليه وسلج ين العبدوالكغ أكما للصلحة أذا لحرف من عجل کلمه ایچ (وا مهایرین عبدالله ومعناماتی نین العبدوین) ربید المبالکوان نیزک الصکورة وعم من بدال الصلومالی ارکان آلکا) وافون أذلا بجوزان بعكدالان كأندر يذالآمن بوصاحب النربعة أومن لزبد لرصاخ سيلج كالكرتب فينا لآلك ولأنيا انغيثا علىمائ عليمالكم يؤمركا وأذابلغ عشرستين وكإبعدا كالفرب علياكما دوكالزعلد العلوة و الزداج يودخولادا سحابا وأي فريغة عياكم سياحا تأبالي نسولكان والأ العلكة واخبأ داعزا مديني برؤعا وعافلا بجوزاهما كالناب ادخابه طاسلاتان فوالاوكم بالصلوة وكإنناء سيحنين واحزبوم علياوي بعدالة ومالنكنة وأكمستورة كألفاسئ فلايتمن الوالزيجة لما ف اوا مرادة لا على فوالا على فنول والاعلامي اللانة الصبي ذا للغ بيع أنط المان وكلون ميان وزياله لوتالغوه في والكاله زمان طوال مخترط مي موزندا بالجنهار فالكاب معيز الظن الأنجزال كان يحتريكا عواللان كان مثلالكن لما انتبط خراكزون قرارالزي بعثت فيهجم الذين بلونهم أكزي بغشواك الشهية بالخيزلاحن نهولها كمغرب ونهايحن الاعفال مقواعليها الإنائها لاكتب محماضننا الزجالوالابغواكاعالان فالصحاء حولم فزلك غرمنيولهندا والتنكيا والافتلايا اقوالهم وانعالهما لأكلح سائى بعديم بغول فربوعذا كأستحت الفدة ي بنبا فول فالآبانات ز نهاية (المجلس (الخمسين

والمنااخذنا كإطاعة وعيادة وجعلنا بإدبنالنا مقتنين فيذالوا كادمن فتهماها علينا فبالبشناكنا نبائز إعلانا بوعة اؤلوكانا فذكنا لهم مناالتون والكهفيكاد فلايغزكث اطبافهم عيكما احدث بعاكهمجانة بإبنبغ لكذال نكون حراجعا الإنباكئ إن تكون كنديدالنوفي من فيدَّنات الأحود والنا لفِي عليها لجهوا بهم والحفيم بطرنقهم أفعنهم الحذاكوسي وهم إصوب فالمكر تبعيدعى صاه تغيره فافالكنزكاو سنبوعا صارت كالأمن شعابرالدينا وساللموا الاعظم قالاجدالوص بماسمعيال لمعودف بأبي ت مترجف جاءالامولا الجماعة فالمرادم فوزم الحق وانباعة والكان المئرسك بدفلم لأوالحجا شكرفال إبوءالغيم فيأخاشته بذلبول عيلادا العجا وأبجل عيكا خلاف للم السائل والأفترك وطره الفلال والانفتر بكززال لكناه وقالاي سأرالا فالحق مكان عليه لجماعة الاوراد بهالقياز ولاعبرة الما معدئة وغدفال الغشيل تناعيكن مأمعنا والزيط فالهل ولاية أبحا يمرثيكا يم ويروخاض فيأحا صواحيه بهلاكا بلكوا ناصاصا عليها صلوة والسلام اذ فذجاه في للديث اذا اختلف الناس فعليا وقوا سائبس بكزة العبادة والزئلاوة والجا بوة بلجربودة عيالننست عظاحوالهوا عالهافان اعلمائك وافهام منالآفات والعابأت الخابأ في عليهن البيووالحيارات انتموزنان تيم وللتساج والامودو سالأزمان بعرا النسئ فيبغى لك الالائكتون بخالفتك الإكاعها فالم فراعبدالعرى مسعود رخرمف اذال فيالعقيفه تزي عجالاتك نتئ وزاكر

. نموذج النسحة السادسة (نسحة طبعة حجرية).



	(1) 등시간. <del></del>
Tanasa Mana Mana Mana Mana Mana Mana Mana	F- 6. 6
556	25
18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 18 1	13.3 3
	F. 7. 12
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	. (a. 1. 2)
200 Mario Contractor C	
124 1 2 6 8 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	F 62 /20
र्ने से विक्रिक से बेरिया है में के बेरिया है में कि बेरिया है है कि बेरिया है में बेरिया है कि बेरिया है कि ब	1. E. C.
響逐黨語彙機構等語言語言語言語言語音音表表表表表表表表字的音音學學不是媒體的意味的意味的	1.5%
20日本 日本 (日本 (日本 ) 1 日本 ) 1 日本 (日本 ) 1 日本	19.5
The state of the s	13,5
The state of the s	150 5
· 医多种性性 医多种性 医二种	8.8
	13:00
MANUFACTOR OF THE PROPERTY OF	7.6
The second of th	J. 6.
	1.30
######################################	1. 9
	1.3.6
The state of the s	-1/25/
	70.70
The state of the s	
	15/1
<u> </u>	1. E. G.
Will be the state of the state	

			··· ·	<del></del>	
رضى بالله رباويخ اسا (ح دينا ويحان صلائله عليه وسارينياذاق طعم كلايمان المجعلس لسيابع الشياري المريم رب برغرب المريم يجون برخوا برايما الميان المريم بيان الموجه وتفصيل الميان المريم بيان و ما الريم الميان والمحياة على المريم وتفصيل حينا للبعض ليحاسب الناص الميان المي	عدمانه بيجانس المحياسول إنها ويواعية تنييل من بايكوريه ومن لويانكرة بالحي والمدين وفي بيان معرفة المحادثة والمعالمة بيجانس المتعاسول إنها ويواء الموادية والمعال المداوية والمعالمة والموادية والمعالمة والمع	فی دارالیعنان والله الیادی وعلیه النگارین ولیوابال ما خده من النکرار المیا و به خواب النکرار الیا و به خواب ا ادرامی داشتره وانته ما فیه همن با هوال الذی بیدمیه الناس المعایر والشب والطهوی والدهال درگون شیمت می ایما دو ایما می برین بن در و الایت یان دن می بیم مام الدفرار تراوشرا درگون ادرای تحقیق وسمیته هیالس می درار وسسالك می خیار و ها گفت ایسام و مقامه با نیمورشرا درگون ادرای تحقیق امع با نیمورشرا درگون ادرام کا ایم بند نه عالس ایرام و مسام المانی از دختان البری و سناس التراد درگار	ت بارنها براتر جیسا مناهاز ترخیتها در در آبان ار ندین ادر این ایما این را ندن به ایان دار کو دیا نهین المبا طبل عبد با الایمان فارد دن ان ادبین ما حرب دیدالله این به ایان حتی پیمیزلمحقی الباطل عبد با اس نیمین خداده کاراس با رسمین جوزید سائل کور با ن کردون سیمی ادبیل خوا با این مین جوزید به مین حکی با انتشبیطان والنجاح جست علیا میا که بلوان والدخیول این در نامی به این مین مین این این مین مین مین مین مین مین مین مین مین م	الضلالة الضلة الفيرة لساراً بيت كتاوا من النياس في هذا الزيمان جمه وابعض الديت بور) كرادن ادركره كرفيزان دملرون على يرجوين في دياكروس واغري مبترسائرون غر كالإن ادركره كرفيزان عبله ها ويذا يحون القرابان ويصدر منهم القدال واقوال كلالليق بساهل	
الدي والي ارائي ارائي ارائي الموقعيه وسلوالما بن خواو وانتصل وايحده ما عبيا الما ايجال واحوط خيل ارتفاق ارتفاق ارتفاق ارتفاق ارتفاق الدين المواكن الموقعية ومن والياء والمحتلفة	عيدم موارح النصريعي فائه بقت الجيالسدة والعبروان المدها كوانت وهو في السال مين الموارح النصريعي في أسال المين والخرج والمحتر وعسك العالمدين في السياف القام بالغران المدها والمدهد والمال المال بين يجتب نبعان والمراكز المين المالي والمعلى المعلم والمستحان من يعسلوا لمحسوفيين الحريث الموري المتراكز المين المواركز المين المين المراكز المين عطيم النصوط شعارات لا العالم الله وحمالا لا المواركز المين المواركز المين المواركز المين المين المين المين المواركز المين المين المواركز المين المواركز المين المواركز المين المي	الميان آن ي في الدين الرئيسان و تقديم ال مصوفية كما الماني المعلق المياني المين الم	( برزية (الختاب )		



